



إقبال من الشركات البحرينية للمنافسة على  
"درع البلاد" للمسؤولية الاجتماعية للعام 2025

12

## تحقيق "البلاد": إطارات تخنق البحر



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

في تحقيق أجرته صحيفة "البلاد"، كُشف عن تزايد خطير في ظاهرة رمي إطارات السيارات في قاع البحر كمسحبات لصيد الأسماك؛ ما يشكل تهديداً للبيئة البحرية في البحرين. وأكد رئيس جمعية الصيادين إبراهيم البوعيين، أن الإطارات تدقر الشعاب المرجانية وتطلق مركبات سامة. ودعا النائب خالد بوعنق لتغليظ العقوبات، فيما شدد رئيس المجلس البلدي للمحرق عبدالعزيز النغار على ضرورة وقف التدهور. وعَد الناشط البيئي عبدالله محمد الظاهرة جريمة بيئية، مطالباً بحلول تنظيمية وتوفير بدائل مرخصة، مؤكداً أن البحر ليس مكب نفايات بل إرث طبيعي يجب حمايته.

05

تصفح في العدد الإلكتروني  
سبورت - مسافات

16

صفحة  
فلساً 220

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة: 2008 e-mail: local@albiladpress.com

# البلاد

www.albiladpress.com لكل البلاد

الأحد SUN

6 يوليو 2025 JUL

11 محرم 1447 - العدد 6109



السنة: 17

@albiladpress @albiladnews

مع مواصلة الوسطاء دفع مفاوضات التهدئة إلى الأمام

## هدنة غزة.. تحرك إسرائيلي مرتقب وبيان من "حماس"



مخيم البريج وسط قطاع غزة بعد ضربة إسرائيلية "إرشيفية"

وأوضحت الحركة في بيان، أن هذه الاتصالات شهدت مستوى رفيعاً من التشاور العملي والجدي بين حركة حماس والفصائل الوطنية والإسلامية، مما أسفر عن توافق وطني موحد داعم لموقف قوى المقاومة الفلسطينية كافة رحبت بالرد.

وكالات

نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من المتوقع أن يتخذ قراراً في الساعات المقبلة بإرسال فريق تفاوض إلى العاصمة القطرية الدوحة؛ لبدء محادثات غير مباشرة مع حركة حماس. وتهدف هذه الخطوة، بحسب المسؤولين، إلى سد الفجوات المتبقية بين الطرفين، في محاولة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن صفقة الرهائن ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. ولم يصدر بعد أي إعلان رسمي من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن هذه التحركات، في وقت يواصل فيه الوسطاء دفع مفاوضات التهدئة إلى الأمام. من جهتها، أعلنت حركة حماس، أنها أجرت سلسلة اتصالات مكثفة مع قادة الفصائل والقوى الفلسطينية؛ للتشاور والتنسيق بشأن ردها على ورقة الإطار المتعلقة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة وآليات تنفيذها.

## لـ "البلاد" كلمة

### البحرين نموذج التعدد

في مشهد تجاوز حدود الطقس الديني إلى عمق التجربة الوطنية، أثبتت البحرين مرة أخرى أنها مجتمع يتقن إدارة التعددية بحكمة، ويمنح الحريات الدينية معناها الأصيل. موسم عاشوراء لهذا العام، بما اتسم به من انضباط وتنظيم وتعاون، لم يكن مجرد مناسبة عابرة، بل لحظة كاشفة عن أصالة المشروع الوطني. ما جرى في البحرين لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة رؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي ترسخت عبر الزمن، وعززتها مؤسسات الدولة المختلفة بقيادة الحكومة، التي أثبتت جهوريتها وكفاءتها، وحرصها على تمكين المواطنين من ممارسة شعائرهم بحرية وكرامة. وفي مقدمة هذه المؤسسات جاءت وزارة الداخلية، التي أدارت المشهد بمنطق الرعاية؛ ترجمة لاستراتيجية الشراكة المجتمعية والتواصل المباشر مع مكونات المجتمع. وقد جسدت مديريات الشرطة هذا النهج، من خلال زيارات ميدانية إلى المآتم ومواقع الفعاليات، والتأكد من توفير جميع متطلبات السلامة والتنظيم، وتقديم الدعم اللوجستي والخدمي، بما يكفل الانسيابية وحسن سير الشعائر. رؤساء المآتم، واللجان المشرفة، والعلماء، والمتطوعون، جسدوا صورة مشرفة من التلاحم، حيث التقت العقيدة بالوطن، والخصوصية بالمسؤولية، وأثبتوا أن الوعي الوطني هو السياج الأول لحماية الاستقرار.

إن ما حدث في هذا الموسم هو تكريس متجدد لفكرة أن البحرين ليست فقط دولة تحترم التعدد، بل تصونه، وتحوله إلى عنصر قوة، في زمن يتعثر فيه كثيرون أمام أبسط امتحانات التنوع.

## بلادنا

### "خارجية النواب الروسي" تشيد بمشاركة البحرين كضيف شرف في منتدى "سانت بطرسبورغ"

المنامة - بنا

وأعضاء من المجلس وعدد من السفراء المعتمدين لدى موسكو، والشخصيات الاقتصادية والإعلامية. وقال المتحدثون إن مشاركة مملكة البحرين تأتي تنويجا للعلاقات المتميزة التي تربطها بروسيا الاتحادية على مدى خمسة وثلاثين عاماً منذ أن تبادل البلدان العلاقات الدبلوماسية، وأنها سوف تفتح آفاقاً أرحب للتعاون بينهما، مشيرين إلى أن هذه المشاركة تؤكد المكانة المتميزة التي تتمتع بها مملكة البحرين على الصعيد الدولي؛ بفضل السياسة الحكيمة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

أشادت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي بمشاركة مملكة البحرين كضيف شرف في منتدى سانت بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الذي انعقد في الفترة من 18 - 20 يونيو 2025. جاء ذلك في الجلسة التي نظمتها اللجنة لمناقشة نتائج مشاركة مملكة البحرين في المنتدى، بحضور سفير مملكة البحرين لدى روسيا أحمد الساعاتي، وعضو مجلس النواب الروسي ولجنة الصداقة البرلمانية مع مملكة البحرين أندريه سفينتسوف،

### الدفاع المدني يخمد حريقاً في مستودع بالهملة

البلاد | محرم الشؤون المحلية

اندلع حريق مساء أمس السبت في مستودع بمنطقة الكراجات قرب سوق واقف بمنطقة الهملة؛ ما استدعى استنفاراً أمنياً من قبل الجهات المختصة. وأفادت مصادر ميدانية بأنه تم إغلاق دوار بوري من قبل الجهات المختصة، إلى جانب إخلاء الكراجات والمناطق المحيطة من العمال، كإجراء احترازي لضمان السلامة العامة. وشهدت المنطقة حضوراً مكثفاً لوزارة الداخلية، إضافة إلى توافد عدد من آليات الدفاع المدني ودوريات الشرطة، التي باشرت أعمالها في احتواء الحريق ومنع انتشاره، فضلاً عن وجود سيارة الإسعاف. من جانبها، قالت وزارة الداخلية عبر حسابها على منصة "إكس"، إن الدفاع المدني يباشر عمليات إخماد حريق اندلع بمستودع في منطقة الهملة، مضيفة أن الجهات المختصة تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة في الموقع.



## قريباً



قائمة البلاد لأقوى خمسين شركة

بحرينية لعام 2025

# البحرين تهنيئاً جمهورية القمر المتحدة بذكرى الاستقلال

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة إلى رئيس جمهورية القمر المتحدة الشقيقة الرئيس عثمان غزالي؛ بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. وأعرب جلالته الملك المعظم في برقيته عن أطيب تهانيه وتمنياته للرئيس غزالي موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.



جلالة الملك المعظم



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

## الملك المعظم يهنئاً رئيس ملاوي بيوم الجمهورية

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية ملاوي الرئيس الدكتور لازاروس شاكويرا؛ بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية لبلاده، وأعرب جلالته في البرقية عن أطيب تهانيه وتمنياته لرئيس جمهورية ملاوي موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.



02

local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

الأحد SUN 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109

# سلاحنا

تطوير السياسات الكفيلة بتلبية احتياجاتهم... خالد بن حمد:

## الشباب ركيزة أساس لبناء مستقبل مشرق لأوطاننا

الرفاع - المكتب الإعلامي لسمو الشيخ خالد بن حمد

أكد النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، أن الشباب العربي يمثل الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق ومستدام، وأن تمكين الشباب ودعم تطوراتهم يُعد مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع المؤسسات والقيادات المعنية بالتنمية في الوطن العربي.

وقال سموه بمناسبة يوم الشباب العربي الذي يصادف 5 يوليو من كل عام "إن مملكة البحرين، بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبعناية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، واهتمام سمو الشيخ ناصر بن



سمو الشيخ خالد بن حمد

حمد آل خليفة ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ماضية في تمكين الشباب البحريني وتوسيع أدوارهم، بما ينسجم مع الرؤية الملكية السامية في بناء

البحرين نموذج مشرق في تمكين الأجيال الصاعدة... فعاليات شبابية:

## دور حيوي للشباب العربي في بناء المجتمعات

المنامة - بنا

أكد رؤساء مراكز شبابية وجمعيات شبابية أن الاحتفال بيوم الشباب العربي الذي يوافق الخامس من يوليو كل عام، يشكل فرصة لتبني استراتيجيات وطنية تعبر عن الإيمان بدور الشباب المحوري في بناء المستقبل وصناعة التغيير؛ كونهم ركيزة التنمية المستدامة، مشيرين بهذه المناسبة إلى ما يحظى به الشباب البحريني من اهتمام كبير من قبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى جانب الرعاية والدعم والتشجيع اللافت من قبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إذ يحرص سموه على إشراك الشباب في تطوير العمل الحكومي، وعلى تبوؤهم مختلف المواقع القيادية.

وقالوا في تصريحات خاصة لوكالة أنباء البحرين "بنا"، إن يوم الشباب العربي يحمل دلالات متعددة تعكس مكانة الشباب ودورهم الحيوي في بناء المجتمعات، عبر تعزيز مشاركتهم في رسم السياسات العامة، وتوفير بيئة حاضنة لأفكارهم ولطموحاتهم، وإقامة الفعاليات الداعمة لفرص التعليم، والابتكار، وريادة الأعمال، وهو ما يترجم رؤية ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، في الارتقاء بالشباب وتطوير مهاراتهم وتمكينهم للمستقبل.

وفي هذا الصدد، قالت رئيسة اللجنة النسائية والطبية بمرکز تمكين شباب الشاخورة د. ريتا البدر، إن يوم الشباب العربي يعد محطة مهمة للتأمل في دور الشباب بنهضة الوطن، مبيّنة أن مساهمتها كطبيبة لا تقتصر على تقديم الرعاية الصحية، بل تمتد لتشمل التوعية،

والتمكين، وبناء مجتمع أكثر وعياً وصحة. وأكدت تميز مملكة البحرين كنموذج مشرق في تمكين الشباب، مشيرة إلى البرامج الوطنية والمبادرات الريادية التي تفتح آفاقاً رحبة للتميز والازدهار باستثمارها في عقول الشباب.

وبيّنت البدر تميز الشباب بمجال الابتكار في الحلول المجتمعية، إذ أصبحوا يبتكرون مبادرات للتحديات المجتمعية عبر البرامج الوطنية كبرنامج "لامع"، إلى جانب إطلاق العديد من المشروعات الصغيرة التي توفر الفرص الوظيفية لهم وتدعم الاقتصاد المحلي.

من جانبها، أوضحت أمين سر هيئة التميز الأكاديمي فاطمة العتيبي، التزام الهيئة بدعم الشباب المتميز أكاديمياً، وإلهام جيل من المفكرين والمبتكرين في جميع المجالات، مؤكدة أن الهيئة تستلهم رؤى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة؛ لبناء شبكة تواصل فعالة بين الشباب المتميزين أكاديمياً، وتحفيز التميز الأكاديمي عبر برامج تحفيزية تشجع الشباب على تحقيق أعلى مستويات الأداء الأكاديمي. وبيّنت العتيبي أن الهيئة تعمل على توفير بيئة تفاعلية تجمع نخبة الشباب المتميزين، مع السعي لبناء شراكات استراتيجية تساهم في تعزيز إمكاناتهم، وفتح آفاق واسعة للابتكار والقيادة؛ كون الشباب وقود التغيير وحجر الأساس لنهضة الأمة. وفي السياق ذاته، أوضحت نائب رئيس مجلس إدارة هيئة وهج فاطمة الخليف، أن يوم الشباب العربي فرصة لاستحضار الدور المهم للشباب الذين يمثلون عماد الهوية العربية، وحماة قيمها؛ ما يُثري مسيرة التنمية والتقدم على الصعيدين الوطني والعربي.

وأشادت الخليف بالجهود المتواصلة لوزارة شؤون الشباب لوضع الشباب في قلب السياسات والبرامج الوطنية،

مجتمع منتج ومزدهر.

وأضاف سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة "في هذا اليوم الذي نحتفي فيه بطاقتنا شبابنا العربي، نجدد التأكيد على إيماننا الراسخ بأن الشباب هم الثروة الحقيقية التي نعول عليها لمواصلة مسيرة النماء والتقدم. إن طموحاتهم وإبداعاتهم وقدرتهم على مواجهة التحديات تصنع الأمل، وتفتح آفاقاً واسعة نحو مستقبل أفضل لأوطاننا".

وأشار سموه إلى أهمية الاستثمار في الكفاءات الشبابية وتوفير البيئة الحاضنة للإبداع والابتكار، إلى جانب تطوير السياسات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتعزز مشاركتهم الفاعلة في مسارات التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والعربية، متمنيا لجميع الشباب في مملكة البحرين والوطن العربي مزيداً من التقدم والنجاح في سبيل رفعة أوطانهم وازدهارها.

## كل أسبوع

\* د. عبدالله الحواج

### عاشوراء!

يحل علينا موسم عاشوراء هذه الأيام والأمان العربية والإسلامية تعيشان حالة أرق وألم لم يسبق لهما مثيل، السبب - بطبيعة الحال - شهداء في غزة، عشرات آلاف القتلى ومئات آلاف الجرحى والمفقودين، نصف وطن يعادل وطنًا بأكمله، ونصف شعب يؤرق مخادع أمة بأسرها. هذا هو الوطن المكسوم، وتلك هي أحوالنا على المدى من الوطن في فلسطين المحتلة وفي غزة المهيبضة، وعلى الأفق البعيد آمال معقودة لتغليب العقل والحكمة على الإثم والعدوان، الرحمة والرفقة بالمدينين الغُزل قبل الانتقام وسفك الدماء وتجويع وتهجير الإنسان. أمتنا مازال جرحها ينزف، ومازلنا ونحن نتذكر مآثر ومناقب موسم عاشوراء ندعو بالتالي هي أقوم، بالحسنى والعمل الصالح، ونحمد الله ونشكر فضله أن هذه الأيام تحل علينا ومملكة البحرين تعيش أزهى أيامها تحت ظلال الأمن والأمان الذي تتمتع به، والاستقرار والازدهار الذي ينعم به الوطن منذ تدشين المشروع الإصلاحي الكبير لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، حفظه الله، حتى يومنا هذا، هو ما يدشن مرحلة جديدة صنواها صناعة المستقبل، وعمودها الفقري الإيمان بالله ورسوله، وإتقان لغة التسامح والتصالح والتصافح والمحبة والسلام.

إن مملكة البحرين تعيش هذه اللحظات التاريخية متذكرة مناقب الإمام الحسين (ع) سيد شهداء أهل الجنة، ورائد الإصلاح في عصر لم يشهد سوى التناحر، ولم يواجه غير التحدي، ولعلنا في هذه الأيام المباركة نستلهم دروس الماضي بالدعوة المخلصة المومنة بالله ورسوله، والوطن والقائد، وشعب البحرين الوفي، بكل ما هو جدير لبناء وطن المحبة والوحدة والإخاء والسلام والافتداء بالأسوة الحسنة، وبكل ما يؤدي إلى دعم اللحمة بين الوطن والمواطن، بين القائد وشعبه، وبين الكلمة الحق والدعوة إلى العدل والرحمة والتسامح والحياء.

لقد مرّ على بلادنا العديد من التحديات، خاصة خلال أيام الحرب الإسرائيلية الإيرانية الأخيرة، ونحمد الله ونشكر فضله أن شعبنا كان يتمتع باللحمة والتصدي والصمود، وكانت دعوة القيادة لجميع الأطراف بضبط النفس ورأب الأصداع، والعودة إلى المفاوضات؛ ما أدى إلى تدعيم الموقف الدولي، وتعميق رسالة الحب والسلام والتسامح بين الأطراف المتصارعة بعودة كامل الحق للشعب الفلسطيني الشقيق بما فيها "حل الدولتين"، والدخول فوراً في مفاوضات المرحلة النهائية استناداً إلى ما تحقق على الأرض في الماضي، حتى لا نبدأ المشوار الصعب من جديد.

ذكرى عاشوراء علمتنا كيفية الاحتكام إلى العقل، وتغليب الحكمة على التناحر والتناظر والانتقام، تماماً مثلما قادتنا إلى الدعوة للسلام من أجل أن يعم الرخاء مختلف بقاع الأرض، وأن ينتشر الازدهار على المدى المنظور من الكون وأرجاء المعمورة.

موسم عاشوراء يأتي هذه السنة ونحن أمام التحدي قادرين وداعين أمتنا وشعبنا العربي المسلم بأن في الاتحاد قوة، وفي الفرقة مهانة وهزيمة وهدم، وأن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله عز وجل من المؤمن الضعيف، وأن الآلام العظيمة تصنع الأمم العظيمة، هو ما تعلمناه من التاريخ، وما تبادلناه من مآثر وعبر ودروس الماضي البعيد، هو ما يجعلنا اليوم نشدود والوئام، ونبذ الفرقة والانقسام، وهو بالتالي ما يدفعنا إلى اقتحام الصندوق الأعظم للذكرى، لا شيء إلا لكي نقبض من أيماننا، أحلامنا، وأن نجدد العهد والوفاء وكل ود بيننا، والله وحده لا شريك له، نغم المولى ويغم النصير.

\* الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

## "التربية": بدء التسجيل للبرنامج الصيفي 2025

المنامة - وزارة التربية والتعليم

أعلنت وزارة التربية والتعليم، فتح باب التسجيل الإلكتروني للمشاركة في برنامجها الإثرائي الصيفي للعام 2025م، في الفترة من 6 إلى 10 يوليو الجاري، عبر البوابة الوطنية (Bahrain.gov.bh).

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود الوزارة الرامية إلى استثمار أوقات الطلبة في العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع علمياً وثقافياً واجتماعياً، متضمناً باقة من الورش والمحاضرات الحضرية التي تغطي مجالات متعددة تشمل:

العلوم، الثقافة، الرياضة، الفنون، الترفيه، الكشافة، والمرشدات. وستقام هذه الأنشطة في 10 مراكز صيفية موزعة على مختلف محافظات المملكة، بواقع 5 مراكز للبنين و5 للبنات، بالإضافة إلى مركز رعاية الطلبة الموهوبين الذي يستقبل الطلبة من الجنسين.

ويستهدف البرنامج الفئة العمرية من 9 إلى 15 عاماً، إذ ستقام الأنشطة يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، في الفترة من 13 يوليو إلى 7 أغسطس 2025. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

كاملاً بالموقع الإلكتروني).

## « شخصيات

منسية بحاجة  
للتوثيق

## « التحول الرقمي

ساعد في حفظ  
التراث لكنه خلق  
تحديات

## « لكل رواية أصل

ولكل وثيقة  
تحليل



## « الوصول إلى

الوثائق التاريخية  
اليوم أسهل مما  
كان قبل ربع قرن

## « أتمنى توثيق

المزيد من علماء  
وأدباء البحرين

## « التاريخ ليس

وجهة نظر

# البلاد بلادنا

local@albiladpress.com 03

SUN الأحد 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

توثيق التاريخ يتطلب الجمع بين المصادر الأولية والثانوية... الحادي لـ "البلاد":

# تضارب الروايات يعالج بالمنهجية الدقيقة والنقد العلمي

«أعمل على إصدار جديد عن أعيان البحرين في القرن الـ 14 الهجري

البلاد | حسن عبدالرسول

وأشار الحادي في لقاء خاص مع "البلاد"، إلى أن التعامل مع التضارب بين الروايات التاريخية هو جوهر عمل المؤرخ، ويتطلب منهجية دقيقة ونقدا عميقا للمصادر. وأضاف الحادي "أتمنى التعمق في توثيق المزيد من شخصيات علماء وأدباء البحرين بالقرون الماضية، لفهم ماضي البحرين بشكل أكثر دقة وأكثر تفاصيل". وفيما يلي نص اللقاء.

قال الباحث والمؤرخ البحريني بشار الحادي، إن توثيق التاريخ يعتمد بشكل أساسي على نوعين من المصادر: النوع الأول هو المصادر الأولية هي المصادر التي تم إنتاجها في زمن الحدث التاريخي نفسه، أو من قبل أشخاص عاصروا الحدث أو كانوا شهود عيان عليه، أما النوع الثاني فهو المصادر الثانوية هي المصادر التي كُتبت بعد وقوع الحدث التاريخي، من قبل أشخاص لم يشاهدوا أو يعاصروا الحدث، حيث تعتمد هذه المصادر على تحليل وتفسير وتركيب للمصادر الأولية.

البحرين في القرن الرابع عشر الهجري" الجزء التاسع والذي سيصدر قريبا بإذن الله.

« ما القضايا التاريخية التي تطمح لتسليط الضوء عليها مستقبلا؟

أتمنى التعمق في توثيق مزيد من شخصيات علماء وأدباء البحرين بالقرون الماضية؛ لفهم ماضي مملكة البحرين بشكل أكثر دقة وأكثر تفاصيل.

## انتقادات وتشكيك

« هل واجهت انتقادات أو تشكيكاً في بعض ما وثقته وكيف تعاملت معها؟

نعم واجهت الكثير من الانتقادات، وشكك البعض في بعض ما طرحت من قضايا ومسائل تاريخية، وهذا طبيعي، فكل جديد مستنكر عند عموم الناس، أما عن تعاملي معها فما كان منها صادرا من ناقد معروف أو باحث متمكن، رددت عليه ووضحت ما استطعت توضيحه بقدر الاستطاعة، إن وجدت في طرحة أدلة وبراهين، وما وجدته طرحا غير مدلل، بل مجرد نقد، لم أرد عليه؛ لأنه يفتقر إلى المنهجية العلمية.

## التحول الرقمي

« هل ترى أن التحول الرقمي ساهم في حفظ التراث والتاريخ أم العكس؟

بلا شك، التحول الرقمي له تأثير كبير ومزدوج على حفظ التراث والتاريخ، يمكن القول إنه ساهم بشكل هائل في حفظه ونشره، ولكنه في الوقت نفسه أوجد تحديات جديدة تتطلب تعاملنا حذرا. مثلا: الصيغ الرقمية تتغير باستمرار. ما يمكن قراءته اليوم قد لا يكون قابلا للقراءة بعد عقود بسبب تطور البرمجيات والأجهزة، هذا يتطلب استثمارات مستمرة في ترحيل البيانات إلى صيغ أحدث، كما يمكن أن تتعرض البيانات الرقمية للفقدان بسبب الأعطال التقنية، الفيروسات، الهجمات السبرانية، أو حتى الإهمال في تحديث أنظمة التخزين لكن في المجمل يعتبر التحول الرقمي قوة هائلة إيجابية في حفظ التراث والتاريخ بفضل قدرته على الحماية من التلف، وتوسيع نطاق الوصول، وتطوير أساليب بحث جديدة.

المجتمع المحلي والخليجي عموما ولله الحمد، خصوصا إذا ما أردنا أن نقارن الفترة الحالية بالحال قبل 20 عاما مضت، ولعل السبب في ذلك هو أنني أركز في أعمالي على جوانب محددة من تاريخ البحرين، والتي قد لا تكون قد حظيت بالقدر الكافي من البحث والتوثيق في السابق، هذا التركيز يساعد على سد الثغرات المعرفية وتقديم تفاصيل جديدة عن الأحداث والشخصيات المحلية، كما أحاول إبراز الهوية الوطنية والتراث عبر إبراز الجوانب المختلفة للتاريخ البحريني، ما يساهم في تعزيز الشعور بالهوية الوطنية والاعتزاز بالتراث، ففهم الماضي المحلي يعزز الانتماء للمجتمع والوطن. كذلك أحاول في طرحي إتاحة المعلومات التاريخية للجمهور، فغالبا ما تكون أعمال المؤرخين موجهة للمختصين، لكن إذا كانت أعمالي مصاغة بطريقة يسهل على الجمهور العام فهمها، فإنها تساهم بشكل كبير في نشر المعرفة التاريخية وتوعية شرائح أوسع من المجتمع، هذا يساعد على جعل التاريخ مادة حية ومناحة للجميع، وليس فقط للنخبة الأكاديمية.

كذلك أحاول في طرحي التاريخي تحفيز الحراك الثقافي في البلاد، وأشجع على النقاش بشأن قضايا تاريخية معينة تهم الرأي العام، ما يفتح الباب أمام باحثين آخرين للمساهمة في هذا المجال. كذلك فإن الإصدارات التي أصدرتها طيلة السنوات الماضية تزود الباحثين الجدد بالمصادر، فأعمالي تعتمد على مصادر أولية وتقدم تحليلا دقيقا، ما يجعلها بحد ذاتها مصادر مهمة للباحثين الجدد في مجال التاريخ المحلي، ما يساهم في توثيق المعرفة التاريخية. كذلك أسعى عبر طرحي التاريخي لربط الماضي بالحاضر، فغالبا ما يسعى المؤرخون إلى إظهار كيف أن أحداث الماضي تؤثر على واقع الحاضر والمستقبل، وبالتالي فإنها تساعد المجتمع على فهم جذور التحديات والظواهر المعاصرة، ما يعزز الوعي التاريخي. وعموما، أي مؤلف أو باحث يساهم في إثراء المكتبة التاريخية المحلية، ويقدم رؤى جديدة، ويعمل على توثيق جوانب منسية من الماضي، يلعب دورا حيويا في تشكيل الوعي المجتمعي بالتاريخ وتقدير قيمته.

## مشروعات جديدة

« هل تعمل حاليا على مشروع جديد لتوثيق شخصية أو حدث تاريخي معين؟

نعم، أعمل حاليا على كتابي الجديد "أعيان



بشار الحادي

قاطعة. في هذه الحالات، يجب عليه أن يقر بعدم اليقين وأن يقدم الروايات المتضاربة مع تحليلها، موضحا الأسباب المحتملة للتضارب. وفي الختام يقوم المؤرخ ببناء رواية تاريخية متماسكة ومنطقية، معتمدا على أقوى الأدلة وأكثرها موثوقية، ومع الأخذ في الاعتبار السياق الزمني والمكاني والثقافي للأحداث. باختصار، التعامل مع تضارب الروايات التاريخية ليس مجرد اختيار رواية على أخرى، بل هو عملية معقدة من التحليل النقدي، والمقارنة، والبحث عن السياقات والدوافع.

## مستندات نادرة

« هل تواجه تحديات في الوصول إلى الوثائق أو الصور النادرة؟

هذا الأمر طبيعي، وكانت الصعوبات في بداياتي الأولى قبل نحو 26 عاما كثيرة جدا ومرهقة، أما الآن وبعد هذه الخبرة الطويلة والتراكمات والإصدارات الكثيرة والأرشيف الضخم الذي تجمع عندي من دول عدة، ومن العديد من المصادر إضافة إلى وثائق الأرشيف البريطاني المنشورة في العديد من مراكز البحوث في دبي والكويت وقطر، فقد أصبح الوصول إلى الوثائق أسهل بكثير من السنوات الماضية.

## حرك ثقافي

« كيف ترى تأثير كتبك وبحثك على الوعي المجتمعي بالتاريخ المحلي؟

أرى أن هناك تأثيرا كبيرا انعكس على الوعي

## مصادر أساسية

« ما المصادر الأساسية التي تعتمد عليها في توثيق التاريخ؟

يعتمد توثيق التاريخ بشكل أساسي على نوعين من المصادر: النوع الأول: المصادر الأولية: وهي المصادر التي تم إنتاجها في زمن الحدث التاريخي نفسه، أو من قبل أشخاص عاصروا الحدث أو كانوا شهود عيان عليه. وتعد هذه المصادر الأكثر موثوقية؛ لأنها تقدم معلومات مباشرة وغير مفلترة. أمثلة على المصادر الأولية: الوثائق الرسمية: التقارير الحكومية، سجلات المحاكم، المخطوطات والسير الذاتية: المذكرات الشخصية، الرسائل، اليوميات، السير التي يكتبها الشخص عن نفسه، المصادر المادية (الأثار): المباني التاريخية، التماثيل، النقوش الحجرية، القطع الأثرية (ملايس، وأواني، أسلحة، حلي)، العملات، المصادر السمعية والبصرية: التسجيلات الصوتية، الصور الفوتوغرافية، الأفلام الوثائقية (المصورة في زمن الحدث)، المقابلات الشفوية: شهادات شهود العيان على حدث معين (وإن كانت تحتاج إلى نقد وتحليل دقيق)، المقالات الصحافية: المنشورة في وقت وقوع الحدث.

أما النوع الثاني: المصادر الثانوية: هي المصادر التي كُتبت بعد وقوع الحدث التاريخي، من قبل أشخاص لم يشاهدوا أو يعاصروا الحدث. تعتمد هذه المصادر على تحليل وتفسير وتركيب للمصادر الأولية. غالبا ما تقدم المصادر الثانوية رؤى وتحليلات أوسع، وتساعد على فهم سياق الأحداث. أمثلة على المصادر الثانوية: الكتب التاريخية: الدراسات والبحوث التي يكتبها المؤرخون بناء على المصادر الأولية، المقالات الأكاديمية: التي تحلل وتفسر أحداثا تاريخية، الموسوعات والقواميس التاريخية: التي تلخص معلومات من مصادر أولية وثانوية. يجمع المؤرخون بين هذين النوعين من المصادر لإعادة بناء الأحداث التاريخية، وفهم الدوافع وراءها، وتحليل تأثيراتها، مع الحرص الدائم على التمييز النقدي لكل مصدر.

## تضارب الروايات

« كيف تتعامل مع التضارب بين الروايات التاريخية؟

التعامل مع التضارب بين الروايات التاريخية هو جوهر عمل المؤرخ، ويتطلب منهجية دقيقة ونقدا عميقا للمصادر. مثل النقد



## زمانة المدمنين المجهولين..

## ملاذ آمن للتعافي من الإدمان في مجتمع لا يرحم ولا يسامح

الإدمان عالم سري للغاية، فمن يدخله يعيش في دائرة مغلقة وحياة مليئة بالخوف والرعب وعدم الاستقرار، تستنزف عمره ووقته في حلقة مفرغة من الإدمان الذي لا ينتهي، وإن حاول التحرر من قيوده، تكون جهوده الذاتية محكومة في الغالب بالفشل، وإذا قرر اللجوء لجهة ما يكون عالقاً بين سندان الإدمان ومطرقة الفضيحة في مجتمع لا يرحم ولا يسامح، فتقيدته درجة الخصوصية العالية، وتكبح طموحه للتعافي والهروب من شبح الإدمان؛ فيفضل الاستسلام للإدمان على التعافي الذي سيعرضه لوصمة العار من المجتمع.

من هنا برزت الحاجة لوجود جهة تحتضن المدمنين بسرية تامة من عالم الإدمان إلى عالم التعافي، وتوفر لهم بيئة آمنة مليئة بالخصوصية، حيث تأسست زمانة المدمنين المجهولين العام 1953 في الولايات المتحدة الأمريكية، وانتشرت سريعاً في عدد من الدول؛ لتحتضن كل من دخل عالم الإدمان بفلسفة مدمن يساعد مدمنا، وتقدم العون لكل من دخل عالم الإدمان بسرية؛ ليخرج منه إلى عالم التعافي بسرية أيضاً دون أن تلاحقه وصمة العار، ويمارس حياته الطبيعية متحرراً من الماضي وتبعاته. وفي العام 1985 تأسست زمانة المدمنين المجهولين البحرينية بمبادرة من عدد من الأشخاص، وبمساعدة من وزارة الداخلية ووزارة الصحة، كأول زمانة من نوعها في الشرق الأوسط؛ لتكون ملاذاً آمناً لكل من قرر الامتناع عن التعافي، دون قيود أو شروط أو رسوم اشتراك. "صحتنا" التقت رئيس العلاقات العامة في زملاء المدمنين المجهولين "م.د" وكان هذا اللقاء.

البلاد | إعداد: حسن فضل

## ما هي زمانة المدمنين المجهولين؟ ومتى بدأت في البحرين؟

زمانة المدمنين المجهولين هي زمانة أو جمعية غير ربحية، تتكون من مجموعات من نساء ورجال من المدمنين المتعافين، أو أي شخص لديه مشكلة مع تعاطي المخدرات، وتهدف إلى خلق بيئة لدعم بعضهم بعضاً، فتنحى مدمنون نفعاني، ونجتمع باستمرار لنساعد بعضنا البعض كي نبقى ممتنعين.

## ما سبب تسميتها بالمدمنين المجهولين، وما أهمية السرية والخصوصية داخل الزمانة؟

سُميت بالمدمنين المجهولين؛ لأن مبدأ المجهورية هو أحد الركائز الأساسية في البرنامج، فهو يحفظ كرامة العضو، ويحميه من الوصمة المجتمعية، ويخلق بيئة آمنة للصدق والمشاركة. والسرية تعني أن ما يقال في الغرفة، يبقى في الغرفة، ولا ينقل لأي جهة أو شخص خارج الزمانة.

الزمانة تقوم على مبدأ التجربة المشتركة، أي أن شخصاً كان يعاني من الإدمان، ويعيش اليوم في التعافي، يمد يده لمساعدة غيره. "مدمن يساعد مدمناً" تعني أن التعاطف والتفاهم بين الأعضاء أقوى من أي نصيحة خارجية؛ لأنهم عاشوا نفس الألم. وهي لا تقدم علاجاً، وليست جهة مهنية، بل تعتمد على التجارب الشخصية.

## هل يمكن أن تحدثنا الخطوات الـ 12 التي تتبعها الزمانة؟

يوجد 12 خطوة، وهي أسلوب حياة جديدة للمدمن، ويعمل بها بمساعدة الموجة، وهو شخص ذو خبرة سابقة في مراحل التعافي والامتناع، وحضور الاجتماعات. فالخطوة الأولى هي اعترافنا بأننا لا نملك القوة تجاه إدماننا، وأن حياتنا أصبحت غير

قابلة للإدارة. وهنا يبدأ المدمن بالاستسلام لهذا البرنامج، عبر اعترافه بلجوئه إلى المخدرات، ظناً منه أنها ستخفف من حدة المرض؛ ولكن كانت الحقيقة عكس ذلك.

## كيف يمكن لأي شخص أن ينضم إلى الزمانة؟

لا توجد قيود أو شروط أو رسوم اشتراك. عضوية البرنامج تقوم فقط على الرغبة في الامتناع عن التعاطي. ويمكن التواصل معنا عبر الخط الساخن 17533558 والواتساب 33983512.

## ما أنواع اللقاءات أو الاجتماعات التي تقيمونها؟ وهل هي مفتوحة للجمهور؟

توجد اجتماعات مغلقة، وهي مخصصة لأي شخص لديه مشكلة مع تعاطي المخدرات. أما الاجتماعات المفتوحة، فهي للعامة، ويمكن أن يحضرها أي شخص غير مدمن، مثل الأهل وأصدقاء المدمنين، أو المهنيين، أو أي شخص يرغب في الاطلاع على البرنامج.

## كم عدد الأعضاء حالياً في البحرين؟ وهل لاحظتم ازدياداً في الأعداد حديثاً؟

لا نقوم بإجراء إحصاءات دقيقة؛ ولكننا لاحظنا ازدياداً ملحوظاً في عدد الحضور بالسنوات الأخيرة، خصوصاً بعد الجهود التوعوية والتعاون مع بعض الجهات الرسمية مثل إدارة الإصلاح والتأهيل، ووحدة المؤيد، والخط الساخن وهذا ما يجعل الزمانة دائماً في نمو مستمر.



## ما أبرز التحديات التي تواجه الزمانة حالياً؟

نقص الوعي المجتمعي بشأن طبيعة الإدمان كمرض، ووصمة العار الاجتماعية، وصعوبة الوصول إلى بعض الفئات المحتاجة للدعم، ونقص الدعم الإعلامي والرسمي في بعض المناطق.

## هل هناك تعاون مع الجهات الرسمية مثل وزارة الصحة أو الداخلية؟

نعم، لدينا تواصل وتعاون متبادل مع بعض الجهات مثل وزارة الصحة، وبعض الأقسام في وزارة الداخلية؛ بهدف إيصال رسالة التعافي للمدمنين داخل المؤسسات العلاجية أو الإصلاحية.

## هل تذكرون لنا موقفاً أو قصة لأحد المتعافين ألهمتكم بشكل خاص؟ وما أكثر موقف أثر فيكم؟

أذكر صعوبة أحد الأعضاء في الحضور،

حيث كان على كرسي متحرك، وكانت هناك صعوبة في وصوله إلى غرف الاجتماعات؛ لكنه حضر مع ذلك. هذا الموقف كان دافعاً لي للاستمرار في حضور الاجتماعات، وقد تتسائل عن الدافع الذي جعله يحضر بالرغم من إعاقته الدائمة.

## هل سبق أن عاد أحد الأعضاء للإدمان بعد الانضمام؟ وكيف تتعاملون مع الانتكاسات؟

نعم، الانتكاسة واردة، ولكن في زمانة المدمنين المجهولين نؤمن بأن قرار الامتناع الواضح والصريح هو الطريق نحو التعافي. نحن لا نحكم على أحد، بل نمد يد العون لمن ينتكس ونقل له "واصل العودة وأنت مرحب بك دائماً"، ونقدم له كل الحب والمساندة؛ لأننا جميعاً مررنا بصعوبات مشابهة.

## هل هناك لقاءات مخصصة للنساء؟ وما أبرز التحديات التي تواجه المرأة المتعافية؟

الحمد لله، اليوم يوجد نساء في زمانتنا، ولدى بعضهن مدد من التعافي تصل إلى ما يقارب 7 سنوات أو أكثر، وقد خصص لهن يوم في الأسبوع لاجتماع خاص بالنساء، يتحدثن فيه بحرية عن خصوصياتهن، بينما يشاركن في باقي الأيام ضمن الاجتماعات المشتركة. كما أن بعضهن أصبحن متطوعات في زمانة المدمنين المجهولين، وحملن رسالة الزمانة في

سجن النساء في السعودية. وقد نُص في كتيب النص الأساسي لبرنامج الخطوات الـ 12 على أن المدمن هو رجل أو امرأة تسيطر المخدرات على حياته، ما يؤكد أن الرسالة موجهة إلى الجميع دون استثناء.

أما فيما يتعلق بالتحديات، فعلى الرغم من أن المشكلة واحدة وهي الإدمان؛ ولكن نظراً لطبيعة مجتمعنا المحافظ ما زالت نظرة المجتمع متشددة أكثر لهن مقارنة بالرجل.

## ما رسالتك لمن فقد الأمل في التعافي؟

نقول له: هناك أمل دائماً. نحن كنا مثلك، وما نحن اليوم نعيش في امتناع وتعافي. لست وحدك، وكلنا معك، ونحن هنا نمد لك يدنا لتتعافي وتترك الإدمان.

## ما تقييمكم لمدى وعي المجتمع البحريني اليوم تجاه الإدمان مقارنة بالعقد الماضي؟

الوعي بدأ يتحسن، خصوصاً مع جهود التوعية الحديثة؛ لكن ما تزال هناك حاجة إلى مزيد من التثقيف، وفهم الإدمان كمرض، وليس كعيب أخلاقي.

## هل تختلف طريقة الدعم حسب نوع المادة المخدرة أو طريقة التعاطي؟

برنامج الزمانة لا يفرق بين نوع المخدر أو طريقة التعاطي. نحن نركز على المرض نفسه وهو الإدمان، وليس على التفاصيل. كل من لديه الرغبة في التوقف، مرحب به.

## كلمة شكر توجهها لمن؟

نشكر وزارة الداخلية على الجهود المبذولة التي يقدمونها لمجتمعنا البحريني وإتاحة الفرصة لنا لحمل رسالتنا في السجون المفتوحة، كما نشكر وزارة الصحة، ووحدة المؤيد وإتاحة، على إتاحة الفرصة لنا لحمل الرسالة فيها، ونشكر كل من ساهم في حمل الرسالة.

## د. فاطمة خمدن:

## مثبطات "JAK" ثورة بعلاج "الثعلبة" بنتائج مبهره في إعادة نمو الشعر

أكدت استشارية الأمراض الجلدية د. فاطمة خمدن، أن "الثعلبة" مرض مناعي ذاتي، حيث يُهاجم الجهاز المناعي بالخطأ بصيالات الشعر، معتقداً أنها أجسام غريبة، ما يؤدي إلى تساقط الشعر في بقع دائرية صغيرة. ويمكن أن تُصيب أي منطقة من الجسم ينمو فيها الشعر، بما في ذلك فروة الرأس، اللحية، الحواجب، الرموش، وحتى شعر الجسم.



د. فاطمة خمدن

## العوامل المسببة

وتابعت د. فاطمة أنه غالباً ما يكون هناك استعداد وراثي للإصابة بالثعلبة، حيث تُشير الدراسات إلى وجود جينات معينة تزيد من خطر الإصابة بالثعلبة، وهو ما يوضح سبب انتشارها في بعض العائلات. وأضافت أن التوتر الشديد يمكن أن يكون عاملاً محفزاً أو مفاقماً للثعلبة، وبينما لا يسبب التوتر الثعلبة بشكل مباشر، إلا أنه قد يُؤثر على الجهاز المناعي ويُفجّر الحالة لدى الأشخاص المعرضين وراثياً. وأشارت إلى أن الثعلبة قد ترتبط أحياناً بأمراض مناعية ذاتية أخرى مثل أمراض الغدة الدرقية، الهاق، والذئبة، وقد تلعب التغيرات الهرمونية دوراً في بعض الحالات، لكن الدور المحدد ما يزال قيد البحث.

## أبرز الطرق العلاجية

ولفتت إلى أن علاجات الثعلبة تهدف إلى قمع الاستجابة المناعية وتحفيز نمو الشعر، وتشمل أبرز العلاجات المتاحة الكورتيكوستيرويدات، التي تكون بالحقن الموضعي مباشرة في مناطق الشعر لتقليل الالتهاب وتثبيط الجهاز المناعي، وتُعد فعالة للحالات الخفيفة إلى المتوسطة، والمراهم والكريمات الموضعية، وتُستخدم للحالات الخفيفة، والأدوية الفموية المخصصة للحالات الشديدة، لكنها تُصاحبها آثار جانبية

أظهرت نتائج واعدة.

وقالت "مثبطات JAK (Janus Kinase Inhibitors) هي فئة جديدة من الأدوية التي تُغير قواعد اللعبة في علاج الثعلبة الشديدة. إذ تعمل هذه الأدوية عن طريق تثبيط إنزيمات جانوس كيناز، وهي بروتينات تلعب دوراً حاسماً في مسارات الإشارة التي تُنظم الاستجابة المناعية. في حالة الثعلبة، تُؤدي هذه الإشارات إلى مهاجمة الجهاز المناعي لبصيلات الشعر. عن طريق منع هذه الإنزيمات، تُقلل مثبطات "JAK" من الالتهاب وتُوقف الهجوم على بصيالات الشعر، ما يُسمح للشعر بالنمو من جديد". وأضافت أن الدراسات السريرية أظهرت أن مثبطات "JAK" يمكن أن تُحقق نمواً كبيراً للشعر لدى المرضى الذين يُعانون من الثعلبة الكلية والشاملة، والذين لم يستجيبوا للعلاجات التقليدية. وتُؤخذ هذه الأدوية عن طريق الفم، ويُمكن أن تُحسن نوعية حياة المرضى بشكل كبير.

## دور حقن البلازما (PRP) أو الميزوثيرابي في تحفيز نمو الشعر

والمحت إلى أن حقن البلازما الغنية بالبصافح الدموية (PRP): تُعتبر علاجاً واعداً للثعلبة، إذ يتم سحب عينة دم من المريض، ثم تُعالج لفصل البلازما الغنية بالبصافح الدموية، والتي تحتوي على عوامل نمو

عالية التركيز. وتُحقق هذه البلازما مباشرة في فروة الرأس. ويُعتقد أن عوامل النمو تُحفز بصيالات الشعر الخاملة وتُحسن الدورة الدموية في فروة الرأس، ما يُشجع على نمو الشعر. وتابعت أن بعض الدراسات أظهرت نتائج إيجابية؛ لكن هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتحديد فعاليتها الكاملة وبروتوكولات العلاج المثلى.

## تقنية الميزوثيرابي

وأشارت إلى أن الميزوثيرابي يُستخدم على نطاق واسع لتساقط الشعر عموماً، إلا أن الأدلة العلمية على فعاليتها في علاج الثعلبة البقعية تحديداً ما تزال محدودة وتحتاج إلى مزيد من البحث، إذ يتم في هذه التقنية حقن كوكثيل من الفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية والإنزيمات في الطبقة الوسطى من الجلد (الميزوديرم) في فروة الرأس، بهدف تغذية بصيالات الشعر وتحفيزها. ومع ذلك ينبغي تأكيد أن هذه العلاجات مساعدة، وقد لا تكون كافية بمفردها لعلاج الثعلبة الشديدة، ويجب أن تُناقش مع الطبيب المختص.

## كلمة لمرضى الثعلبة

واختتمت حديثها بكلمة توجيهية قائلة: "أود أن أقول بوضوح لمن يظن أن الثعلبة حالة لا شفاء منها، إن الثعلبة ليست بالضرورة حالة لا شفاء منها! "

وأضافت "صحيح أن الثعلبة مرض مناعي ذاتي يُمكن أن يكون محيطاً ومُتعباً نفسياً، وقد يمر بفترات من التحسن والانتكاس؛ ولكن التقدم الكبير في الطب، خصوصاً بالسنوات الأخيرة، غيّر النظرة لهذه الحالة، فقد أظهرت العلاجات الحديثة، خصوصاً مثبطات "JAK"، نتائج مبهره في العديد من الحالات التي كانت مستعصية في السابق. هذه الأدوية تُعيد نمو الشعر بشكل كبير وتُحسن جودة حياة المرضى.

وأضافت أن الكثير من الأشخاص يُحققون نمواً كاملاً للشعر، سواء بشكل تلقائي أو بفضل العلاج. حتى في الحالات الشديدة، لا يُفقد الأمل في إيجاد العلاج المناسب. وتُجرى بحوث مكثفة لاكتشاف علاجات أكثر فعالية وأماناً، وفهم أعمق لآليات المرض.

وقالت "تحدث مع طبيبك، واطلب الدعم النفسي إذا احتجت إليه. الانضمام إلى مجموعات الدعم قد يُشعرك بأنك لست وحدك في هذه التجربة، وتذكر أن الثعلبة ليست مرضاً خطيراً يُهدد الحياة، وإنما حالة صحية تُؤثر على الجودة الجمالية والنفسية. ومع التشخيص الصحيح، والعلاج المناسب، والصبر، والدعم، يمكن للكثيرين أن يستعيدوا شعرهم وحياتهم الطبيعية. فلا تفقد الأمل، فالعلم في تطور مستمر، وهناك دائماً فرصة للتحسن".



البلاد | إبراهيم النهام



ويقرع التنامي المستمر في رمي إطارات السيارات بقاع البحر جرس الإنذار، مؤكدا الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات حاسمة لحماية البيئة البحرية، والحفاظ على نقائها من الملوثات، لاسيما المطاطية وال بلاستيكية، التي تستغرق مئات السنين للتحلل، ما يقاوم من الأضرار طويلة الأمد على الحياة البحرية.

رصدت "البلاد"، حديثا، تزايدا مقلقا في ظاهرة خطيرة تهدد الأمن البيئي والغذائي في المملكة، وهي رمي إطارات السيارات التالفة في قاع البحر كـ "مشدات" لتجميع الأسماك. هذه الممارسات غير المسؤولة باتت تشكل خطرا حقيقيا على البيئة البحرية، وتهدد الشعب المرجانية، وتلحق أضرارا مباشرة بمصادر الأسماك.

05



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

# تحقيق

SUN الأحد 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109

مسؤولون: لتغليظ العقوبات على المتورطين

## مقابر الإطارات في البحر.. تهديد صامت يفتك بالثروة البحرية

” إنشاء الفشوت الصناعية يسهم في خلق موائل بحرية جديد  
” لتوفير مشدات مرخصة من الحكومة للحد من تلوث البحر



عبدالله محمد

### شركاء لحماية البيئة

أما رئيس مجلس بلدي المحرق عبدالعزيز النعار، فأكد أن المجالس البلدية لها دور تكميلي في هذا الملف، قائلا "نعتبر أنفسنا في المجالس البلدية خط الدفاع الأول عن البيئة المحلية، وندعم جهود النواب والمجتمع المدني في أي مبادرة لحماية الثروات البحرية".

وبين أن الصور المتداولة تمثل صدمة حقيقية للمجتمع البحريني، لافتا إلى أن انقراض الأسماك وهروب بعض أنواعها إلى بحار أخرى يعود لأسباب متعددة، على رأسها الملوثات المتزايدة، واستمرار رميها في البحر من دون حسيب أو رقيب.

وأردف النعار "نؤمن أن التنسيق المشترك بين الجهات التشريعية والتنفيذية والمجالس البلدية هو السبيل لإيقاف هذا التدهور البيئي والتجاوز الكبير للقانون في حق البيئة البحرية، وهو الذي يقتلها".

### البحر ليس مكبا للنفايات

من ناحيته، وصف الناشط البيئي والبحار عبدالله محمد هذه الظاهرة بأنها "جريمة بحق الطبيعة، خصوصا أن الإطارات تتكون من مركبات لا تتحلل بسهولة، مثل الكبريت ومشتقات البترول، وتؤدي إلى تلوث المياه وزيادة درجة الحرارة المحلية حولها، وهو ما يقضي على الأحياء الدقيقة".

وأضاف عبدالله "عوضا عن رميها في البحر، يمكن إعادة تدوير الإطارات واستخدامها في مشروعات صناعية أو إنشاء مسارات للمشى. البحر ليس مكبا للنفايات، بل كنز بيئي يجب أن نحافظ عليه للأجيال القادمة". وتابع: من الضروري أن تتولى جهة حكومية مسؤولية توفير "المشدات" المرخصة للصيادين، الأمر الذي من شأنه أن يحد من المخالفات البيئية، ويمنع تلوث البحر بالإطارات وغيرها من المواد بالشكل العشوائي الذي نراه اليوم.



إبراهيم البوعيين

موضحا أنها ستكون بمثابة موائل وحاضنات طبيعية لكثير من الأسماك والكائنات البحرية، ما يساهم في تنمية الثروة السمكية.



عبدالعزیز النعار

السمكي، وأرزاق الصيادين على حد سواء". وأشار بوعين إلى أن من الحلول المهمة لدعم الحياة البحرية هو بناء الفشوت الصناعية،



خالد بوعين

من التعديلات اليومية الجائرة، ويمثل رمي إطارات السيارات في أعماقها بهذا الشكل، جريمة كبيرة في حق البيئة، والمخزون

### بيئة بحرية تختنق

وتشير حصيلة الصور العديدة التي حصلت عليها "البلاد"، إلى أن المئات من إطارات السيارات تُرمى سنويا في بحار المملكة كـ "مشدات" لتجميع الأسماك، إما عن جهل أو لاستخدامها كوسائل غير مدروسة، من دون اعتبار لتأثيراتها البيئية بعيدة المدى.

وفي إطار ذلك، قال رئيس جمعية الصيادين المحترفين إبراهيم البوعيين لـ "البلاد"، إن هذه الظاهرة باتت تهدد مستقبل الصيادين البحرنيين، مبينا أن "رمي الإطارات في البحر لا يصنع مصائد، بل يدمرها. الإطارات ليست بيئة طبيعية للأسماك أو الكائنات البحرية، بل بيئة خانقة تطلق مركبات كيميائية ضارة على المدى الطويل. وقد لاحظنا تراجع ملحوظ في الكميات المصطادة في مناطق معينة؛ بسبب تكديس هذه الإطارات".

وأضاف البوعيين أن "الشعب المرجانية تتأثر سلبا بوجود الإطارات؛ التي تمنع الضوء عن الوصول وتغير توازن البيئة المائية، ما يؤدي إلى نفوق الأحياء الدقيقة التي تشكل قاعدة السلسلة الغذائية البحرية. هذا يعني تضرر كامل المنظومة، بما فيها أرزاق الصيادين، وهو أمر غير مقبول، ويتطلب وقفة رسمية جادة، وحاسمة".

وبين أن هناك ممارسات خاطئة من بعض الصيادين، تتمثل في رمي الإطارات في البحر، خصوصا في المناطق البحرية القريبة من قلالي والحد.

وتابع: توضع هذه الإطارات في مناطق عميقة؛ بهدف جذب الأسماك واستخدامها كـ "هيرات صناعية". إلا أن هذا التصرف يتسبب في تضرر العديد من "الحظوظ" الجديدة وشباك الصيادين عند رميها في نفس المناطق؛ بسبب عدم وجود إشارات أو علامات واضحة تدل على أماكن وجود الإطارات.

واختتم البوعيين بأن بعض المتجاوزين من الذين يرمون هذه الإطارات، يمنعون الصيادين الآخرين من الاقتراب أو الصيد في تلك المناطق، وهو أمر غير قانوني، ويعد تعديا واضحا على حقوق بقية البحارة.

### لتغليظ العقوبات

بدوره، أكد عضو مجلس النواب خالد بوعين أن هذه الممارسات يجب أن تواجه بحزم تشريعي قائلا "من غير المعقول أن تستمر مثل هذه التصرفات دون وجود رادع قانوني صارم. نحن بحاجة إلى تغليظ العقوبات على من يلغون النفايات في البحر، خصوصا الإطارات، التي تؤثر مباشرة على المخزون الغذائي البحري الوطني، وهو مشروع سأتقدم به قريبا".

وتابع بوعين: يجب حماية مصائد الأسماك، وشعبها المرجانية، و "حظوظ" الصياد البحريني من التلوث والتدمير، ولقد سبق أن تقدمت باقتراحات لتنظيم التخلص من النفايات الصناعية والصلبة، وسأواصل الدفع باتجاه سن تشريعات تحمي البحرين من هذا النوع من التلوث البيئي الخطير.

وأردف أن "بحار المملكة عانت وتعاني الكثير

## البحر ليس مكبا... أوقفوا رمي الإطارات



الشعب المرجانية  
تتطلب عقودًا للتعافي  
بعد تلفها بالإطارات

من الأسباب المباشرة  
في الإضرار بمصائد  
الأسماك

مئات الإطارات  
تُرمى سنويًا في المياه  
البحرينية

### البدائل والحلول:

إعادة  
التدوير



بناء مصائد اصطناعية  
صديقة للبيئة



حملات  
تنظيف دورية



تشريعات  
أكثر صرامة



### المخاطر البيئية:

انبعاث مواد سامة  
(كبريت، زيوت ثقيلة)



منع نمو الطحالب  
والشعاب المرجانية



إضعاف التنوع  
البيولوجي البحري



# محافظ الشمالية: شباب البحرين أمانة في أعناق الجميع



المنامة - وزارة الداخلية

في إطار تعزيز دور المآتم في ذكرى عاشوراء كمؤسسات اجتماعية وتربوية، قام محافظ الشمالية علي العصفور بزيارة عدد من المآتم، حيث شدد على أهمية توجيه الخطاب الديني لاستثمار موسم العزاء في ترسيخ القيم النبيلة وتأسيس الانتماء الوطني لدى الشباب تأسيساً بسيرة أهل البيت عليهم السلام.

وأكد المحافظ أن الشباب ثروة وأمانة في أعناق الجميع، داعياً رؤساء المآتم إلى استشعار دورهم الأبوي ليس في محرم فحسب ولكن على مدار العام؛ ليكونوا قدوة وموجهين يساهمون في ربط الشباب بالمشروعات الوطنية وصيانة مكتسبات الوطن عبر بث الوعي والالتزام بالقيم

والروحي. حيث التقى المحافظ بالقائمين على هذه المآتم، واطلع على سير التحضيرات والجهود المبذولة لتنظيم الفعاليات الدينية في أجواء يسودها النظام والسكينة.

وقد شملت الجولة التفقدية كلا من مآتم مقابة، ومآتم الجنوساني والمحاري بقرية جنوسان، ومآتم الإمام علي بقرية أبوقوة،

أمينة ومنضبطة، بما يليق بقدسية المناسبة الدينية ومكانتها لدى المجتمع، مشدداً على أهمية الابتعاد عن أي ممارسات أو مظاهر قد تُخرج المناسبة عن إطارها الديني

الأصيلة. وأكد المحافظ في الزيارة حرص المحافظة على تنفيذ توجيهات وزير الداخلية؛ لضمان تنظيم موسم عاشوراء بصورة



في النسخة 27.. وإقبال كبير في اليوم الرجالي

## ”حملة الإمام الحسين“ تحصد 64 كيس دم في اليوم المخصص للنساء

الحملة انطلقت بشعار ”دم باسمك“ وبالتعاون مع ”الهلال للرعاية الطبية“



اجتمعت حديثاً مع عدد من المسؤولين ومؤسسات المجتمع المدني بالنعيم، في إطار التحضيرات المبكرة لانطلاق الحملة وبحث جوانب التطوير التي أسفرت عن اعتماد نظام إلكتروني جديد لتسجيل المواعيد وتسهيل عملية التبرع بكل سلاسة.

من جهته، جدد الرئيس التنفيذي لمجموعة الهلال للرعاية الصحية د. شارات تشاندران، اعتزاز المجموعة باستضافة أكبر وأقدم حملة أهلية للتبرع بالدم في مركز الهلال الطبي - المنامة سنترال وسط المنامة للعام الثاني على التوالي، ويأتي ذلك إيماناً من المجموعة بأهمية الشراكة المجتمعية، وحرصها على تقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية ودعم وتحسين هذه الخدمات عبر مختلف فروع مستشفى الهلال المنتشرة في مناطق مملكة البحرين.

ولفت د. تشاندران، إلى أن الإدارة التنفيذية وجهت طاقم المستشفى لبذل كل جهودهم في سبيل نجاح هذه الحملة وضمان راحة المتبرعين، الذين يشاركون بإسهاماتهم الخيرة والمتفانية في إحداث علامة فارقة ومؤثرة في حياة العديد من المرضى المحتاجين، وأن مجموعة الهلال تؤكد أهمية هذه المبادرات النبيلة المتمثلة في البذل والعطاء بمساعدة الآخرين في أوقات الشدة.

أعلنت اللجنة العليا المنظمة لحملة الإمام الحسين (ع) للتبرع بالدم التي انطلقت يوم أمس الأول الجمعة 4 يوليو 2025، في عاها السابع والعشرين بشعار ”دم باسمك“، حصد الحملة 64 كيس دم في اليوم المخصص للنساء، فيما شهد اليوم الثاني المخصص للرجال، إقبالاً كبيراً من قبل المتبرعين.

وقد افتتحت الحملة بحضور الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية د. إجلال العلوي، ونائب الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية د. رجاء اليوسف، والرئيس التنفيذي لمجموعة الهلال للرعاية الطبية د. شارات تشاندران.

وتقام الحملة بالشراكة والتعاون مع مجموعة الهلال للرعاية الصحية، التي تستضيف الحملة للعام الثاني على التوالي في أحد أحدث فروع المجموعة بالمنامة سنترال، في يومي الثامن والتاسع من المحرم 1447 هـ.

وبهذا الصدد أعرب رئيس اللجنة العليا المنظمة للحملة د. فاضل النشيط، عن تقديره لدعم وزارة الصحة بقيادة د. جليلة السيد جواد، كما شكر مجموعة الهلال للرعاية الصحية لشراكتهم باستضافة الحملة للعام الثاني على التوالي، في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية. ولفت النشيط إلى أن اللجنة العليا للحملة





albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني



## البحرين تسير على خطى ثابتة وفق رؤية حضارية

يوسف يوزبون



## البحرين.. هوية واحدة وقلوب متألفة

يوسف أحمد



\* أسامة الماجد \* Osama396948@gmail.com

## كلمة حق في زمن المجاملات

وما اطلعث عليه من أوراقتكم، من شعر ليس بشعر، ومن قصص ليست بقصص، ومن نقد ليس بنقد، لا يمت إلى الإبداع إلا بمقدار ما يمت النقيض إلى نقيضه.

يزداد الأسف عندما نرى بعض الأسماء المعروفة تشرف على تقديم هذا الإبداع المزيف الذي يوحى لصاحبه بأنه مبدع، وقد يغري قارئاً ساذجاً بأنه يقرأ إبداعاً. في حين أن المكتوب ما هو إلا تجارب، وتمرينات، ومحاولات للمبتدئين فقط. الإبداع الحقيقي مصطلح ضخم تجهلون عمقه وغوره.

أعلم جيداً أن أولئك الشباب، ما إن يقرأوا هذا المقال ورأيي الشخصي الحر، سيصل الصراخ إلى رؤوس أصابعهم، لكن لا يمكنني أن أؤدي دور المجامل على حساب ذمتي.

\* كاتب بحريني

جلست مع مجموعة من الشباب الذين يرتادون "السطح المترب الخالي"، ويعتدون أنفسهم كتاباً وأدباء. طلبوا مني، بكل فلسفات العصور، أن أبدي رأيي في مشروع مجلة إلكترونية ينوون إطلاقها مستقبلاً بعد اكتمال عناصر المشروع من دعم وغيرها. قلت مرحباً، وأين هي المواد المزمع نشرها في المجلة؟ أطلعوني على مسودات كانت مقبولة لديهم بدرجات متفاوتة، بحسب تنوع توجهاتهم وثقافتهم الخاصة.

هناك حقيقتان أساسيتان لا يمكن للمرء نفيهما: أولهما الصدق في العمل الأدبي، وثانيهما التجربة الحياتية التي تنعكس على هذا العمل. بكل أمانة وصدق، ويعيداً عن أية مجاملة، وحدث في يدي مواد ليس فيها من الأدب إلا ذيل تشكيلي، وشخ في المعنى والجوهر، وكلام فارغ. تأسفت أن يكون هذا من الأدب أو أن يصدر باسمه. لا يا شباب.. لا تمتهنوا مصطلح "الإبداع"؛ إنه لمدلول عظيم.

الأحد SUN 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109

الآراء الواردة في «منطلقات»  
تعبير عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»  
للتواصل: 17111483

07



opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

# منطلقات



## زبدة القول

\* د. بثينة خليفة قاسم \* buthaina7747@gmail.com

## لا مسافة تقيس حب الوطن.. ووزارة الخارجية الدليل

في زمن الأزمات، لا تُقاس الدول بعدد سكانها أو مساحة أراضيها، بل بوزن ضميرها، وبحجم مواطنيها، وبسرعة استجابتها لنداء الإنسانية. ومملكة البحرين، كما عهدناها دوماً، لا تتخذ حين يُنادى عليها، ولا تتأخر حين يتألم الوطن أو يستغيث أبناؤه.

تحت هذا الإطار الإنساني النبيل، سَطرت وزارة الخارجية صفحة مضيئة، حين اقتربت - بكل فرقتها وكوادرها - من كل مواطن بحريني تقطعت به السبل خارج البلاد، في وقت باتت فيه الخرائط معقدة، وقواعد السفر متقلبة. اليوم، من واجبنا أن نرفع قبعات الاحترام والتقدير لسعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية الذي يقود الدبلوماسية البحرينية بحكمة المخطط وهذوء رجل الدولة، فهو يؤمن بأن وظيفة وزارته لا تقتصر على التمثيل الرسمي، بل تمتد لتكون طوق نجاة لكل بحريني، أينما كان. وبكل امتنان صادق، نشكر جهود سعادة السفير إبراهيم محمد المسلماني، رئيس قطاع الشؤون القنصلية الذي لم تكن كلمته مجرد تعبير عن الشكر، بل شهادة تاريخية توثق العلاقة بين القيادة والمواطن، وتبرز مؤسسة لا تغفو حين يطلب أحد أبنائها العون.

وقد أنجزت المهمة المنوطة بفرق العمل في الوزارة بكرامة وشرف، فعاد المواطنون إلى أرض الوطن كما تعود الطيور إلى أعشاشها بعد هجرة الشتاء. كان ذلك ثمرة جهد جماعي غلّفته المهنية، وتوّجته تنسيقات دقيقة بين الجهات المعنية، بدعم من دول الخليج الشقيقة ودول صديقة، ليقدّم للعالم صورة ناصعة عن مصداقية البحرين إقليمياً ودولياً. ولم يكن لهذا الإنجاز أن يتحقق لولا قلوب امتلأت بالعرفان. هؤلاء الذين عبروا القارات، وأعدوا القوائم، وتابعوا الحالات، وسهروا الليالي، يستحقون أن يُخلدوا في سجل الوزارة، وفي ذاكرة الوطن. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتبة وأكاديمية بحرينية\*



## من جديد

\* د. سمر الأيوبي \*

## “ولا شرايكم؟”

لم تكن جدتي مخطئة البتة عندما كانت تعلمنا أساليب الطهي والتنظيف وتديبير المنزل، فها أنا أعلن عدم رضاي عن ما تقدمه العاملات المنزليات، ووقوفني لساعات طويلة وأنا أشرح وأدرب وأنظف علهن يتعلمن السنع ونظافة البيوت، لكن الطبع يغلب التطبيع، فما إن تقر إحداهن بإجادةها التنظيف كما أحب حتى تبدأ دس طعمها الخفي ورمي شباك الفطنة والمراوغة بتقديمها كل دروسي على أرض الواقع بشكل مثالي يجعلني أقتنع أن الوقت حان لأرفع يدي عنها، لأجد تراجعاً مزرياً مباشراً بعد أن منحتها ثقتي ومودتي، ويصبح التنظيف السطحي السريع سيد الموقف!

نعم، بودي أن أتخلّى عن تلك المساعدة؛ فالآلات الحديثة من غسالات الصحون والثياب والمجففات سحبت البساط من تحت الخدم بالعناوين الرنانة والدعايات مدفوعة الأجر، لكنني جربت ذلك أيضاً وأقول لكم إنه لا يكفي ولا يصل إلى حد توقعاتي ورضاي تجاه مستوى النظافة المطلوب. وتجديني رغم كل الأجهزة أشمر عن ساعدي وأبدأ حملة نظافة "معتبرة"، فلا أهدأ ولا يهنأ لي بال حتى أصل لما يرضيني ويشعرنني بالراحة، ويبقيني أعاني من آلام الظهر لأيام طويلة! ورغم كل ذلك، تهل علي أيام أرى فيها العجب ولا ينس حالي بنت شقة أمام ما أرى، كوني قد صرفت طاقتي كاملة بين الأطفال والعمل والواجبات الاجتماعية. ولا أعلم متى سأتحلى بالشجاعة الكافية والتفكير الرصين وأستغني تماماً عن خدمة العاملات المنزليات وأشتري راحة بالي؛ فنحن النساء مختبرات بين راحة البال وراحة الجسد، فإن أحببت أن أميل لكفة ستعاني الأخرى من عجز كبير. ووسط ذلك كله، انظر لعاملتي التي أخاف الله فيها أشد الخوف، محتسبة فيها الأجر بعين الرأفة، فيما تقابلني هي بعين النقمة أو هكذا يبدو لي عند كل تلاعب!

\*كاتبة وأكاديمية بحرينية\*



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



\* د. فرانك مسمار \*

## وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل

بموجب الاتفاقية - استمرار تبادل الأسرى، حيث تطلق حماس سراح الرهائن وتطلق إسرائيل سراح المعتقلين الفلسطينيين - انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق رئيسية مثل ممر فيلادلفيا ومحور نتساريم تدريجياً - يضغط الوسطاء (الولايات المتحدة ومصر وقطر والمملكة العربية السعودية) من أجل إجراء مفاوضات حول إعادة الإعمار والحكومة، والتي قد تشمل دولا عربية مثل مصر والإمارات العربية المتحدة - تقدم إدارة الرئيس ترامب ضمانات شخصية لفرض الشروط، ما يعزز الثقة في العملية.

المعنى الضمني: يمكن أن يؤدي هذا السيناريو إلى هدوء هش ولكن مستدام، ما يوفر بصيص أمل في جهود إعادة البناء والتطبيع السياسي المحدود. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتب أميركي\*



\*حسن الأسود\*

## أميركا وتحولات النظام الدولي بين عهد الأتحاف التقليدية المتكئة وعهد الشراكات الاقتصادية (2)

الدولة في معادلة صياغة أساليب توجيه وتحسين جودة الإنتاج الخارجي ودعمه ليصمد أمام المنافسة في الأسواق العالمية. وهنا تكمن العقدة الأميركية لإعادة صياغة سياستها على مستوى الخارج، فالحاجة الملحة الناتجة عن شدة المنافسة للسيطرة على صيرورة النظام العالمي تفرض على الولايات المتحدة إعادة صياغة سياستها التجارية والاقتصادية وأكثر واقعية حول العالم، وهو ما يدفع الإدارة الأميركية للفنور في علاقتها مع الحليف الكلاسيكي الأوروبي الغربي، والتحول نحو إعادة صياغة معادلات التبادل التجاري وتصدير الثورة التكنولوجية وإمكاناتها نحو فرص أكثر تميزاً اقتصادياً حول العالم. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتب بحريني\*

فتح وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل - والذي سيتم التوصل إليه بعد ما يقرب من عامين من الصراع المدمر - الباب أمام العديد من السيناريوهات المحتملة حسب الديناميكيات الإقليمية والسياسة الداخلية وجهود الوساطة الدولية.

ومع ذلك، ينبغي أن يكون للشعب الفلسطيني صوت وتصويت من خلال السلطة الفلسطينية التي أعيد تنشيطها، ويعتمد مستقبل غزة على استراتيجية جيدة التخطيط لتمكين سكان غزة من المشاركة بإرادة في تحقيقها، فقد أفادت شائعات بأن هناك جهوداً مكثفة في الشرق الأوسط لتحويل حماس إلى حزب سياسي في المنفى، مع وجود حكومة عسكرية إسرائيلية بأكملها، تليها الحكومة المشكلة حديثاً، وسنذكر هنا تحليلاً للمسارات الأكثر ترجيحاً للمضي قدماً بعد وقف إطلاق النار.

1 - وقف إطلاق النار الممتد الذي يؤدي إلى استقرار جزئي: المساعدات الإنسانية تتدفق إلى غزة، حيث تدخل أكثر من 600 شاحنة يوميا

إن فضاء الأمن القومي الأوروبي الغربي اليوم يعد مكشوفاً أمام روسيا وترسانتها من غير حماية الولايات المتحدة. ورغم ذلك، تسعى بريطانيا وألمانيا تحديداً بقوة لعدم تفتير جذوة صراع الأزمة الأوكرانية، وذلك لجعلها ورقة ضاغطة على الحسابات الاستراتيجية الأميركية المستجدة، وشلها عن السعي منفردة لقيادة العالم ودون الحاجة للأحلاف العسكرية التقليدية كالتاتو. واليوم بات واضحاً أن الصين خطر فعلي على التفرد الأميركي بزمام المشهد الدولي. ونحن شخصياً كتبنا بعض المقالات قبل عشرين عامًا، يومها كانت الصين في بؤرة تحول سياستها التجارية من النظام الاشتراكي لحركة السوق إلى نظام المنافسة الرأسمالي المفتوح على العالم، مع إبقائها على الجانب السياسي والإداري لمنظومة الحزب الحاكم الواحد، ومع التعديل في بعض جوانبه، وذلك من خلال تدخل







10  
tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

# سبورت

SUN الأحد 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109

بقيادة كوادر وطنية.. نادي الشباب يحتضن مئات الصغار في رحلة ترفيهية وتثقيفية مثرية

## ”صيف أجيال“: متعة واكتشاف.. وبرامج نوعية تصقل مهارات النشء



برنامج يجمع بين الحركة والمعرفة.. ويبعد الصغار عن الأجهزة الإلكترونية

محاضرات توعوية من “الداخلية” و”الصحّة” و”المرور” و”الكهرباء” لرفع الوعي



المشقاب: نحصر على الجودة والتوازن بين المتعة والفائدة في كل نسخة

وأكمل: “نولي اهتماما كبيرا بالجانب الاجتماعي، حيث نعمل على دمج الأطفال اجتماعيا بشكل أكبر عبر الأنشطة الجماعية والتفاعلية التي تعزز لديهم مهارات التواصل والتعاون. كما أننا نهدف إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية سلوكهم الإيجابي عبر الأنشطة المختلفة التي يشتركون فيها. وبالطبع، لا نغفل الجانب الترفيهي وإتاحة الفرصة لهم لقضاء وقت الفراغ بما هو مفيد وممتع في آن واحد.”

### مسيرة رائدة بدأت منذ العام 2012

ويُعد برنامج “صيف أجيال” امتدادا لمسيرة طويلة من البرامج الصيفية الناجحة التي يقدمها نادي الشباب. وختم المشقاب حديثه قائلا “لقد بدأنا أول برنامج صيفي متكامل في النادي تحت اسم أكاديمية أجيال في العام 2012، وهذا البرنامج الحالي هو النسخة الرابعة



والعشرون لنا في النادي، مشيرا إلى تاريخ النادي العريق في خدمة النشء والشباب. وفي الختام، يبقى برنامج “صيف أجيال” بنادي الشباب نموذجا رائدا للمبادرات الصيفية التي تستثمر في طاقات الأطفال وتوجهها نحو آفاق إيجابية، فعبر الأنشطة الرياضية والترفيهية والتثقيفية المتنوعة، يساهم النادي في بناء جيل واع ومثقف وقادر على المساهمة الفعالة في نهضة المجتمع.



سيدعلوي المشقاب

البرنامج، أوضح سيد علوي: “نحرص على تقديم باقة متنوعة من الأنشطة التي تجمع بين المتعة والفائدة. ويتضمن البرنامج أنشطة حركية متنوعة تشمل تمارين بدنية أساسية، إضافة إلى رياضات جماعية وشعبية مثل كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، وحتى التايكوندو؛ لتعليمهم أساسيات الدفاع عن النفس، ولم يقتصر البرنامج على الأنشطة الرياضية فحسب، بل امتد ليشمل جوانب ترفيهية وتثقيفية مهمة.” وأضاف سيد علوي “تقوم بتنظيم رحلات ترفيهية ممتعة للأطفال، بالإضافة إلى محاضرات تثقيفية تهدف إلى توعيتهم وتثقيفهم سلوكيا في مختلف جوانب الحياة. ولتحقيق هذا الهدف، نتعاون مع نخبة من المحاضرين والمختصين، وعدد من المؤسسات الحكومية البارزة مثل وزارة الصحة لتقديم محاضرات توعوية صحية، ووزارة الداخلية والإدارة العامة للمرور لتعليم الأطفال قواعد السلامة المرورية، ومحافظة العاصمة للمشاركة في فعاليات مجتمعية، وهيئة الكهرباء والماء لرفع مستوى الوعي لديهم بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة.”

### أهداف سامية وراء “صيف أجيال”

وعن الأهداف الرئيسية التي يسعى البرنامج لتحقيقها، أشار المشقاب إلى جوانب مهمة عدة قائلا: “هدفنا الأساسي هو تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة كنشاط صحي يساهم في بناء أجسامهم وعقولهم بشكل سليم. كما نسعى جاهدين لإبعادهم قدر الإمكان عن الأجهزة الإلكترونية التي قد تستغرق أوقاتهم بشكل غير مفيد.”

### البلاد | محمد الدرازي

في مشهد يعكس حرص الأندية الوطنية على الاستثمار في أجيال المستقبل، يواصل نادي الشباب تألقه في تقديم برامج الصيفية المتميزة للأطفال؛ ليصبح وجهة مفضلة للعائلات الباحثة عن أنشطة ترفيهية وتثقيفية هادفة بفترة الإجازة الصيفية. “صيف أجيال”، هذا الاسم الذي يحمل بين طياته الكثير من المتعة والفائدة، يستقبل هذا العام مئات الأطفال من مختلف الفئات العمرية؛ ليقضوا أوقاتا مفعمة بالحيوية والنشاط تحت إشراف نخبة من الكوادر الوطنية المتخصصة.

### مساءات رياضية مبهجة ومباحث واعدة

لقد شهدنا إقبالا كبيرا في برنامجنا المسائي الذي أقيم في شهر يونيو الماضي، إذ استقبلنا ما يقارب 200 طفل، والحمد لله كان برنامجنا ناجحا بكل المقاييس.. هكذا بدأ المدير العام على النشاط الصيفي بنادي الشباب سيد علوي المشقاب، حديثه عن حجم الإقبال والنجاح الذي يحققه البرنامج. وأضاف: “نحن الآن على أعتاب برنامجنا الصباحي لشهر يوليو، ونتوقع أن يستقطب نفس العدد من الأطفال، حيث إننا نحرص على أن يكون العدد محدودا لضمان تقديم أفضل مستويات الجودة والرعاية.”

ويستقبل البرنامج الأطفال من عمر 6 سنوات وحتى 14 سنة، وذلك على مدار 3 أيام في الأسبوع مع وجود خدمة المواصلات الشاملة لتسهيل التحاق الأطفال بالأنشطة. ويتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات حسب الفئات العمرية؛ لضمان تناسب الأنشطة مع قدراتهم واهتماماتهم.

### تنوع الأنشطة.. متعة وفائدة في آن واحد

وعن طبيعة الأنشطة التي يقدمها





\* د. معن القطامين

## ترامب والقانون الكبير الجميل!

الإنتفاخ في قطاعات محورية مثل الدفاع، والضمان الاجتماعي، وبرامج الرعاية الصحية مثل "Medicare" و "Medicaid". هذه التكاليف الهائلة تقيد قدرة الحكومة على الاستثمار في البنية التحتية والتعليم والخدمات الاجتماعية. وكان رجل الأعمال إيلون ماسك قد عبّر في منشور سابق على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) عن قلقه من مسار الدين العام الأمريكي، وكتب: "سقف الدين؟ بل سقف السماء. نحن نمضي في طريق لا عودة فيه إن لم نراجع أولوياتنا". (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

\* وزير العمل وزير الدولة للشؤون الاستثمار الأردني الأسبق

الرئيس ترامب للتوقيع قبيل احتفالات الرابع من يوليو. لكن، ما الآثار الاقتصادية الفعلية لهذا القانون؟ وفق أحدث التقارير الحكومية، بلغ الدين العام الأمريكي في العام 2025 نحو 37 تريليون دولار، أي أكثر من 120 % من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى غير مسبوق يضع الاقتصاد الأمريكي في مأزق مالي بالغ الخطورة. والأسوأ أن الدين يتزايد بمعدل يقارب 4.66 مليار دولار يوميًا؛ ما يقاوم الضغوط على الميزانية العامة ويهدد استقرار الاقتصاد على المدى الطويل. ولا تتوقف المخاطر عند ذلك، إذ تتجاوز خدمة الدين العام حاليًا تريليون دولار سنويًا؛ لتصبح من أكبر بنود الإنتفاخ الفيدرالي، متقدمة في بعض السنوات على

العمل الإضافي، مع تعزيز الإنتفاخ على القطاعات العسكرية وأمن الحدود، مقابل تقليص مخصصات الرعاية الصحية والبرامج الاجتماعية. من الجدير ذكره، أنه في 1 يوليو 2025، اجتاز القانون الجميل الكبير عقبة مجلس الشيوخ بأصق هامش ممكن: 51 صوتًا مقابل 50، حيث اضطر نائب الرئيس J.D. فانس إلى كسر التعادل. وبعد يومين، وفي جلسة عاصفة استدعي خلالها النواب من عطلتهم، أقر مجلس النواب النسخة النهائية للقانون بـ 218 صوتًا مؤيدًا مقابل 214 رافضًا، بعدما انشقق نائبان جمهوريان فقط عن كتلتها وانضمّا إلى المعارضة الديمقراطية الموحدة. بهذه الأصوات المتقاربة، انتقل المشروع إلى مكتب

غرف الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، منذ دخوله عالم السياسة، بعبارة الطائفة وشعاراته التي تخاطب الجمهور مباشرة. وخلال الحملات الانتخابية للعام 2024، أعلن أمام أنصاره قائلًا: "سوف نقر قانونًا جميلًا، قانونًا ضخمًا، قانونًا لا مثيل له!".

وهكذا وُلد ما يُعرف اليوم في أوساط الجمهوريين بـ "One Big Beautiful Bill" أو "القانون الجميل الكبير"، وهو مشروع شامل جاء بهدف تمديد الإعفاءات الضريبية التي بدأ تطبيقها في العام 2017. كما تضمن القانون تعديلات مهمة في المعالجة الضريبية لقروض السيارات، بالإضافة إلى تغييرات في ضريبة ساعات

## قيمة الصادرات الوطنية السعودية ارتفعت إلى 3.03 مليار ريال

# الفائض التجاري للرياض مع دول الخليج يقفز 203 % على أساس سنوي

الميزان التجاري بدون البترول		الواردات السلعية		الصادرات السلعية غير البترولية						الدول	
Non-oil trade balance		Goods imports		Non-oil Goods Exports		إعادة التصدير		الصادرات الوطنية			Countries
2025*	2024	2025*	2024	2025*	2024	2025*	2024	2025*	2024		
3,187.4	1,397.8	5,173.1	3,136.9	8,360.5	4,534.7	6,475.7	2,870.4	1,884.8	1,664.3	United Arab Emirates	الإمارات العربية المتحدة
574.5	501.6	122.7	97.9	697.2	599.5	213.3	146.7	483.9	452.7	State of Kuwait	دولة الكويت
-537.6	-1,117.5	996.0	1,393.2	458.4	275.7	163.3	26.3	295.1	249.4	Sultanate of Oman	سلطنة عمان
-4.2	171.7	901.3	1,008.9	897.2	1,180.5	649.0	956.8	248.1	223.7	Kingdom of Bahrain	مملكة البحرين
291.0	204.5	65.5	162.6	356.5	367.1	237.1	281.9	119.4	85.2	State of Qatar	دولة قطر
<b>3,511.2</b>	<b>1,158.1</b>	<b>7,258.6</b>	<b>5,799.5</b>	<b>10,769.7</b>	<b>6,957.6</b>	<b>7,738.5</b>	<b>4,282.3</b>	<b>3,031.2</b>	<b>2,675.3</b>	<b>Total</b>	<b>الإجمالي</b>

سجلت المملكة العربية السعودية عجزا بالميزان التجاري مع مملكة البحرين وسلطنة عمان في شهر أبريل الماضي، بواقع 4.2 مليون ريال (1.12 مليون دولار) و537.6 مليون ريال (143.36 مليون دولار) على الترتيب. فيما حققت المملكة العربية السعودية قفزة بفائض الميزان التجاري من دون البترول مع دول مجلس التعاون الخليجي بشهر أبريل 2025 على أساس سنوي، إذ ارتفع فائض الميزان التجاري بنسبة 203.19 % وبزيادة تعادل 2.35 مليار ريال (627.49 مليون دولار) مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي. وبلغ فائض الميزان التجاري من دون البترول للمملكة مع دول مجلس التعاون الخليجي 3.51 مليار ريال (936.32 مليون دولار) بشهر أبريل الماضي، مقابل 1.16 مليار ريال (308.83 مليون دولار) في الشهر ذاته من العام 2024. وحققت السعودية فائضا تجاريا، من دون البترول، مع كل من الإمارات والكويت وقطر بشهر أبريل الماضي بواقع 3.19 مليار ريال (849.97 مليون دولار) و574.5 مليون ريال (153.2 مليون دولار) و291 مليون ريال (77.6 مليون دولار) على التوالي. وعلى صعيد متصل، ارتفع حجم التبادل التجاري بين السعودية ودول

## 17.3 مليار دينار إجمالي مستحقات أدوات الدين في مايو

# مستوى جديد للدين العام في البحرين



ولكن تظل الأدوات المالية تتمتع بمستوى عالٍ من الضمانات السيادية. وجاءت الزيادة بعد إصدار البحرين سندات تنمية حكومية جديدة بقيمة 532 مليون دينار، لتصل مستويات سندات التنمية لمستويات جديدة هي الأخرى عند 11 مليار دينار. ويعمل المصرف المركزي على تسهيلات إضافية تساعد على تحفيز مزيد من المستثمرين الأفراد للانخراط في شراء أدوات الدين العام الحكومية، عبر تسهيل الشراء المباشر دون الحاجة إلى التوجه للبنوك العامة للدولة. وأشارت بيانات مصرف البحرين المركزي، الذي يعمل كبنك الدولة ويقوم بإصدار أدوات الدين العام من صكوك وسندات نيابة عن الحكومة، إلى أن إجمالي أدوات الدين العام وصلت في شهر مايو الماضي إلى 17.3 مليار دينار بعد أن ظل يحوم حول 16 مليار دينار طوال 5 أشهر السابقة. وتعد أدوات الدين العام أكبر جزء من حجم المديونية العامة للبحرين، إذ توجد ديون أخرى عبر قروض مباشرة للحكومة أو جهات وشركات حكومية،

وصلت قيمة أدوات الدين العام في مملكة البحرين إلى مستويات جديدة، إذ تخطت عتبة الـ 17 مليار دينار، في الوقت الذي تواصل في البحرين جهودها لتعزيز الإيرادات المالية والسيطرة على نمو الدين العام. ويقترّب مستوى الدين العام الحالي، بفارق 700 مليون دينار فقط، من سقف الدين العام الذي تم رفعه من 16 مليار إلى 18 مليار دينار بمرسوم في أغسطس 2024، إذ تم رفع السقف لسد الفجوة التمويلية في الميزانية

## إقبال من الشركات البحرينية للمنافسة على "درع البلاد للمسؤولية الاجتماعية للعام 2025"

على الوجه الحضاري للمملكة في مجالات التنمية والمسؤولية المؤسسية، وأهمية مبادرة "البلاد" ضمن جهود البحرين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي 17 هدفاً. تسعى المبادرة عبر هذا التنسيق إلى توسيع نطاق التأثير المجتمعي وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في دعم القضايا التنموية ذات الأولوية.

كما ناقشت اللجنة في الاجتماع آلية توزيع النقاط على الاستمارات، مع مراجعة تفصيلية لمعايير التحكيم السابقة. وتركز النقاش على دقة النظام المعتمد، ومدى توافقه مع طبيعة المشاريع المقدمة من الشركات، إضافة إلى مقترحات لتحديث منهجية التقييم وفق تطورات الأداء المؤسسي ومعايير الجودة في المشروعات المجتمعية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



وأكد أعضاء اللجنة ضرورة التنسيق القائمة مع الجهات الرسمية والأهلية داخل البحرين؛ بهدف توحيد الجهود في عرض المشروعات الوطنية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة أثناء المشاركة في الحدث الإقليمي المهم، الذي يعقد برعاية رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي، إذ سيتم تسليط الضوء

المستدامة، الذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية كأحد أبرز الفعاليات الإقليمية في مجال التنمية، إذ سيتم تقديم تجربة "درع البلاد" كنموذج بحريني يعكس دور الإعلام في تحفيز القطاع الخاص على تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية، عبر تكريم الشركات المتميزة في هذا المجال.

الشركات المتقدمة، كما تم استعراض آلية التقييم المعتمدة التي تستند إلى معايير واضحة، تشمل مدى تأثير المبادرة المجتمعية، واستدامتها، وارتباطها بأهداف التنمية المستدامة، إلى جانب الابتكار وجودة التنفيذ. وجرى استعراض مشاركة مؤسسة "البلاد" الإعلامية في الأسبوع العربي للتنمية

البلاد | تصوير: سارة الحايكي

عقدت اللجنة العليا المستقلة للدورة الرابعة من مبادرة "درع البلاد للمسؤولية الاجتماعية للشركات" للعام 2025 اجتماعاً لمتابعة سير الاستعدادات، حيث عُقد الاجتماع السادس مساء أمس؛ لمناقشة الجوانب التنظيمية والفنية المرتبطة بهذه الدورة.

واستعرض الاجتماع عدداً من مشاركات الشركات البحرينية للمنافسة على الجائزة المبكرة بعد وقت قصير من فتح باب التقديم، ما يعكس اهتمام الشركات الوطنية بالمبادرة وإبراز جهودها في مجال المسؤولية الاجتماعية.

وتضمن الاجتماع استعراضاً لعدد من استمارات الترشيح التي تسلمتها الأمانة العامة من بعض



# البلاد مبادرات

قائمة "البلاد" أظهرت أداء قياسي يعكس صلابة القطاع المصرفي

## أرباح الفائزين بلقب "أقوى 30 مصرفاً خليجياً في 2025"

65.7  
مليار دولار



مثل رؤية السعودية 2030، وخطط التنوع في الإمارات وقطر، وتمكين المؤسسات المالية من تمويل مشروعات البنية التحتية والتحول الرقمي والاستدامة.

وتأتي هذه النتائج في إطار مبادرة "أقوى 30 مصرفاً خليجياً" التي أطلقتها "البلاد" الإعلامية كمبادرة مستقلة واحترافية لتسليط الضوء على البنوك الأكثر تميزاً في دول الخليج، وفق معايير شفافة وعادلة تُمكن صناع القرار والمستثمرين من تقييم أداء البنوك على أسس موضوعية. وقد أصبحت المبادرة مرجعاً سنوياً لمتابعة تطورات القطاع المصرفي الخليجي، وتحديد اتجاهات التنافس الإقليمي، وتعزيز مفاهيم الشفافية والحوكمة في القطاع المالي. ويؤكد خبراء أن نتائج العام 2024 تعزز من مكانة المصارف الخليجية ضمن النطاقات العالمية، إذ تُظهر الأرقام قدرتها على التكيف مع التحولات الاقتصادية، والحفاظ على مستويات نمو وربحية مستدامة، مدفوعة باستراتيجيات تنوع الأعمال، وتوسيع الخدمات الرقمية، وتحقيق التوازن بين العوائد والمخاطر، في وقت يتزايد فيه الطلب على التمويل طويل الأجل والمشروعات الاستراتيجية الكبرى في المنطقة.

الترتيب	اسم البنك	الدولة	صافي الأرباح (مليار دولار)
1	Emirates NBD Bank	الإمارات	8.17
2	Saudi National Bank	السعودية	6.38
3	Qatar National Bank (QNB)	قطر	6.29
4	Al Rajhi Bank	السعودية	5.93
5	First Abu Dhabi Bank	الإمارات	5.38
6	Abu Dhabi Commercial Bank	الإمارات	2.86
7	Mashreq Bank	الإمارات	2.67
8	Kuwait Finance House (KFH)	الكويت	2.66
9	Riyad Bank	السعودية	2.81
10	Dubai Islamic Bank	الإمارات	2.43

على تمويل استثمارات استراتيجية وتوسعت رقمية تواكب متطلبات العصر المصرفي الحديث.

ويُعد الأداء الربحي أيضاً مؤشراً محورياً في التصنيفات الائتمانية، حيث يعكس مائة الوضع المالي للبنك، ويعزز ثقته لدى المستثمرين والمودعين، كما يمنحه مرونة أكبر في التوسع إقليمياً ودولياً، وتطوير منتجات وخدمات مالية مبتكرة. وفي السياق الخليجية، يمثل الحفاظ على مستويات ربحية مرتفعة عاملاً حاسماً في دعم الرؤى الاقتصادية الطموحة

المدرجة ضمن القائمة أرباحاً قدرها 1.34 مليار دولار، بينما بلغ صافي أرباح بنك مسقط، الممثل الوحيد لسلطنة عمان، نحو 702 مليون دولار.

ويُمثل صافي الربح أحد المؤشرات الأساسية التي تُستخدم في تقييم الكفاءة التشغيلية للمصارف، إذ يعكس قدرة البنك على توليد العوائد من أنشطته التمويلية والاستثمارية، إلى جانب إدارة التكاليف والمخاطر بكفاءة. وكلما ارتفعت الأرباح، زادت قدرة البنك على تعزيز احتياطياته، وتوسيع قاعدة أصوله، وتوزيع أرباح مجزية على المساهمين، كما تزداد قدرته

الخليجية الأعلى ربحية للعام 2024، محققاً أرباحاً بلغت 8.17 مليار دولار، يليه البنك الأهلي السعودي بأرباح قدرها 6.38 مليار دولار، ثم بنك قطر الوطني (QNB) بأرباح بلغت 6.29 مليار دولار، في حين حل مصرف الراجحي رابعاً بـ 5.93 مليار دولار، يليه بنك أبوظبي الأول بـ 5.38 مليار دولار. كما تجاوزت أرباح بيت التمويل الكويتي 2.66 مليار دولار، إلى جانب أداء قوي لبنوك مثل بنك الكويت الوطني، وبنك أبوظبي التجاري، ومصرف مشرف، وبنك دبي الإسلامي، والتي تراوحت أرباحها بين 2.2 و2.9 مليار دولار.

ومن حيث التوزيع الجغرافي، تصدرت الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول من حيث إجمالي الأرباح المحققة للبنوك الفائزة، إذ بلغ صافي أرباح بنوكها الإحدى عشرة نحو 27.26 مليار دولار، مستفيدة من الأداء القوي لعدد من أكبر المصارف الإقليمية. في المقابل، جاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بأرباح مجمعة بلغت 23.87 مليار دولار موزعة على عشرة بنوك، أبرزها البنك الأهلي ومصرف الراجحي وبنك الرياض. أما قطر، فقد جاءت ثالثاً بأرباح قدرها 9.12 مليار دولار من 5 بنوك، فيما سجلت الكويت أرباحاً مجمعة بلغت 4.93 مليار دولار من مصرفين هما البنك الوطني وبيتك. وسجلت البنوك البحرينية الثلاثة

البلاد | المحرر الاقتصادي

سجلت البنوك الخليجية الفائزة بلقب "أقوى 30 مصرفاً خليجياً للعام 2025"، أرباحاً صافية مجمعة بلغت نحو 65.73 مليار دولار أميركي حسب النتائج المالية للعام 2024، في أداء يعكس قوة القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي وقدرته على تحقيق نتائج استثنائية، بالرغم من التحديات الاقتصادية العالمية، وتزايد كلفة التمويل، وضغوط الأسواق المالية الإقليمية والدولية.

وتوزعت هذه الأرباح بين 31 بنكاً خليجياً تم اختيارها ضمن النسخة الثالثة من مبادرة "أقوى 30 مصرفاً خليجياً" التي أطلقتها "البلاد" للسنة الثانية، وذلك بعد أن تقاسم بنكان خليجيان المرتبة الثلاثين. وتعتمد المبادرة على تحليل شامل للبيانات المالية المدققة، باستخدام مجموعة من المؤشرات الكمية التي تشمل إجمالي الأصول، وصافي الربح قبل الضرائب، والعائد على الأصول، ونمو الأرباح، إلى جانب نسب كفاية رأس المال، في إطار تقييم مستقل تُجريه لجنة تضم خبراء مصرفيين وماليين من مختلف دول المنطقة. وتصدر بنك الإمارات دبي الوطني قائمة البنوك



مجموعة اليوسف القايزة..

## من الورشة الصغيرة إلى المشروعات الكبرى



البناء، اليوسف ثير موجلاس مصنع اليوسف للألمنيوم، شركة اليوسف للزجاج والمرابيا، ونالت جميع الشركات شهادة الجودة العالمية "الأيزو"، لاجتيازها جميع شروط الجودة العالمية، ويعمل في المجموعة أكثر من 300 موظف وموظفة، يتمتعون بالخبرة والمهارة والإلتقان والإنجاز القياسي، ما مهد الطريق لإنشاء قسم خاص للتسويق والصادرات بما يتماشى مع استراتيجيتها الرامية إلى توسيع نشاط التصدير ودعم قاعدة عملائها.



مسؤولو الشركة في لقطة تذكارية مع المغفور له سمو الأمير خليفة بن سلمان



المرحوم السيد حسين اليوسف

مكتها من أن تكون أكبر قدرة لإنتاج الزجاج في مملكة البحرين، بخبرة التصنيع واحترافيته في كل الاتجاهات التقليدية والحديثة بأعلى معايير الجودة، علاوة على الاهتمام بالمشاركة في المعارض العالمية وتبادل الخبرات والتجار.

شهادة الجودة العالمية

تحت سقفاها، تضم مجموعة اليوسف القايزة شركات مهمة عدة، هي شركة اليوسف للديكور، اليوسف المواد

ليمزجا بين مخرجات الدراسة الأكاديمية والرؤية الإدارية الحديثة للتطوير.

مورد وشريك بالمشروعات الكبرى

خطوة تلو الأخرى، كان فضاء الأفكار ينطلق بأفق واسع، فقد شاركت المجموعة في العديد من المشروعات الكبرى كمورد وكشريك في خدمات صناعة البناء والتشييد، إلى جانب توريد العلامات التجارية العالمية الرائدة لمواد البناء، علاوة على ذلك، فإن امتلاك المجموعة لمنشأة حديثة لمعالجة الزجاج

البلاد | سعيد محمد سعيد

كالقطع الفنية الجميلة، بالابتكار والإبداع والتفرد، تتميز منتجات مجموعة اليوسف القايزة بفلسفة الجمال منذ بداية عملها بالنجارة.. ذلك إرث مليء بالإلهام بدأ واستمر على مدى 5 عقود من الزمن. في مسيرتها التاريخية، تأسست المجموعة في العام 1972 من قبل رجل الأعمال المرحوم السيد حسين محمد اليوسف، الذي كان من تجار المنامة ذوي الصيت الطيب في جودة الصنعة.

الأكاديمية والرؤية الإدارية

كيف كانت البداية؟ هناك، كان الطموح والمثابرة يتشكل في ورشة نجارة صغيرة تعج بالاحترافية والفن والدق، ثم تطورت لتصبح مركزاً تجارياً مرموقاً يد إبنائه السيد محمد حسين اليوسف رئيس مجلس الإدارة، والسيد باسم حسين اليوسف المدير العام العضو المنتدب، ومع الاحتراف والفن والسعة والتخطيط، توسعت لدخول مجالات وأسواق ومنتجات جديدة، ولهذا، لم يأت هذا النموذج الرائد محلياً وإقليمياً للأعمال العائلية الحديثة والجديرة، إلا بالجهود والمثابرة والسعي للتجديد الدائم، والانطلاقة الجديدة تبلورت بعد عودة السيدين: محمد وباسم من دراستهما في الولايات المتحدة الأميركية،

\* أرقام التواصل: 17877822 - 17879111  
\* الموقع الإلكتروني: www.alyusufholding.com  
\* البريد الإلكتروني: info@alyusufholding.com



business@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

اقتصاد البلاد

business@albiladpress.com

13

الأحد 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109

ارتفاع مبيعات الأقمشة السوداء بنسبة 70 إلى 80 % مقارنة بالأشهر العادية

# تزامن "عاشوراء" مع الإجازة الصيفية يسهم في إنعاش الحركة التجارية والخدمات بالأسواق

استثمار الطاقات الشبابية في العمل التطوعي البيئي وغرس قيم المواطنة الصالحة

في نسختها السادسة عشرة، تحت شعار (التدوير للارتقاء)، ضمن جهود مشتركة لتعزيز الوعي البيئي والسلوك الحضاري، في واحدة من أكثر الفترات نشاطا في المجتمع البحريني. وتهدف الحملة إلى تشجيع إعادة التدوير، ترسيخ مفاهيم النظافة كسلوك يومي، وتعزيز دور المجتمع في الحفاظ على البيئة، خصوصا في ظل زيادة الفعاليات والمشاركات أثناء موسم عاشوراء الذي يتزامن هذا العام مع عطلة الصيف، ما يفتح المجال لتوسيع دائرة الوعي البيئي لدى مختلف الفئات العمرية، خصوصا النشء والشباب.

وأكدت عضو المجلس البلدي عن الدائرة الثانية زينب الدرازي، أن المجلس البلدي يولي اهتماما بالغا بالمبادرات التي تجمع بين البعد الديني والبيئي، مشيرة إلى أن تزامن الحملة مع العطلة الصيفية يشكل فرصة مثالية لاستثمار الطاقات الشبابية في العمل التطوعي البيئي، وغرس قيم المواطنة الصالحة عبر خدمة المجالس الحسينية والمحافظة على نظافتها.

وأضافت الدرازي أن الحملة تتضمن برامج توعوية عدة ميدانية أبرزها "الحافلة البيئية" التي تزور المجالس والمآتم لتقديم ورش تعليمية وتثقيفية للأطفال والناشئة بشأن إعادة التدوير وأهمية الحفاظ على النظافة، إضافة إلى مسابقة لأفضل مآتم بيئي، التي تهدف إلى تحفيز المآتم على تطبيق أفضل الممارسات البيئية.

وأشادت الدرازي بالتفاعل الكبير من الأهالي والمآتم في مختلف مناطق الشمالية، مؤكدة أن نجاح الحملة يعتمد على تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية، بما يعزز قيم موسم عاشوراء في صورة عملية وسلوك حضاري مستدام.

يذكر أن حملة "عاشوراء نرتقي" تعد من أبرز المبادرات البيئية المجتمعية في البحرين، وحققَت في الأعوام الماضية نجاحات ملموسة في رفع مستوى الوعي والممارسات البيئية؛ لتواصل هذا العام مشوارها في بيئة أكثر تعاونا وانفتاحا على المبادرات التطوعية والتنموية.

وخلاصة القول، أن موسم عاشوراء في مملكة البحرين يبقى شاهدا حيا على تلاحم الروح الدينية مع النسيج الاجتماعي، حيث تنصهر القيم والممارسات بشتى أنواعها في لوحة وفاء للإمام الحسين (ع) ورسالة كربلاء الخالدة. فما بين ضجيج الأسواق، وهدير الموابك، وكرم المضائف، تنبعث من عاشوراء رسالة محبة وعتاء وتضحية تتجاوز حدود الزمان والمكان، لتؤكد أن الحسين لا يذكر فقط، بل يعيش في القلوب والسلوك، وتصاغ حوله ثقافة وهوية راسخة تتجدد جيلا بعد جيل.



زينب الدرازي:

”إطلاق حملة “عاشوراء نرتقي 16” بمشاركة واسعة من المجتمع والمآتم

تتمنى موسما آمنا على الجميع.

## استقرار في الأسواق

إلى ذلك، أكد أحد التجار في سوق المنامة المركزية، فضل عدم ذكر اسمه، الوفرة في السلع الغذائية والخضراوات والفواكه، وأنه ليس هناك أي نقص، فالأسواق في البحرين، ولله الحمد، تشهد استقرارا على الرغم من حالة الحرب التي مرت بها المنطقة قبل أن تهدأ الأوضاع.

تريز على الروبيان والدجاج وفي سياق متصل، أكدت ممثل الدائرة الثانية عشرة في مجلس بلدي الشمالية زينب الدرازي، أن بلدية المنطقة الشمالية والمجلس البلدي الشمالي وشركة اوربايسر، أطلقوا حملة "عاشوراء نرتقي 16" تحت شعار "التدوير للارتقاء"، بمشاركة واسعة من المجتمع والمآتم.

وقالت الدرازي: "في تزامن لافت بين موسم عاشوراء والإجازة الصيفية، أطلقت بلدية المنطقة الشمالية بالتعاون مع المجلس البلدي حملتها السنوية (عاشوراء نرتقي)



محمود الناملتي:

”كبار الموردين بسوق المنامة يوفرون مخزوننا احتياطيا مسبقا

## 3. توصيلات خاصة:

- هناك من يجهز "طلبات" كاملة للمآتم، تشمل جميع المستلزمات الغذائية ومشروبات الضيافة.

## 4. التوزيع المجاني (البرادات):

- تنتشر محطات توزيع المياه والعصائر والشاي المجاني، ما يرفع الطلب على هذه الأصناف.

وبالنسبة للشقق والفنادق الموجودة حوالي سوق المنامة، فإنها تستفيد من هذا الموسم.

## التخطيط المسبق والتعاون بين الجهات المعنية

من جانبها، قالت المدير التنفيذي لمجمع سار التجاري أسمهان بوخوة: "بالنسبة للاستعدادات لموسم عاشوراء، فقد بدأ التجار والموردون مبكرا بتأمين جميع المستلزمات الخاصة بهذه المناسبة، وهناك وفرة ملحوظة في السوق؛ بفضل التخطيط المسبق والتعاون بين الجهات المعنية. نلاحظ كذلك استقرارا في الإمدادات والأسعار حتى الآن، وهو أمر مشجع".

واستطردت بوخوة: "بالرغم من الأوضاع التي مر بها الإقليم حديثا، إلا أن الأجواء في البحرين طيبة ومستقرة بفضل الله، والمجتمع البحريني معروف بحرصه على إحياء المناسبات الدينية بروح من التآخي والاحترام. كما أن تزامن عاشوراء مع الإجازة الصيفية سيسهم في زيادة التفاعل.



أسمهان بوخوة:

”تأمين جميع المستلزمات الخاصة بـ "عاشوراء" .. وهناك وفرة ملحوظة بالسوق

## 1. ارتفاع الطلب:

يزداد الطلب على المواد الغذائية الأساسية مثل الأرز، السكر، الزيت، العدس، الفاصوليا، المعكرونة، الحليب، الشاي وغيرها.

- المشروبات الباردة (مثل العصائر والمياه) تشهد طلبا عاليا بسبب توزيع البرادات والنذور.

- كذلك بعض الأكلات الخاصة بالمجالس العاشورائية (مثل الهريس، الثريد، التشريب، الأرز البخاري، الحلوى).

## 2. الشراء بالجملة:

- العديد من المآتم والحسينيات يشترون كميات ضخمة لتجهيز "نذور عاشوراء" ووجبات العزاء.

- كبار الموردين في سوق المنامة يقومون بتوفير مخزون احتياطي مسبقا، ويكون البيع بكميات هائلة خصوصا بالعشرة الأولى من محرم.

## البلاد | عزوز علي

عاشوراء موسم سنوي مرتبط بذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)، وفي مملكة البحرين له قيم وثقافة وتقاليد ذات نكهة خاصة تتكرر عام تلو العام؛ لتتوارث عبر الأجيال. هذه الموروثات متجددة وتتماشى مع الزمن ضمن الأطر الدينية المرسومة للمناسبة، ومنها إعداد الطعام وتوزيعه على زوار المآتم وعلى البيوت والمارة؛ ليصبح مفهوم الإطعام أكثر اتساعا وانتشارا، بوجود المضائف أحيانا على جنبات الطرقات وفي الساحات.

لذا كان لزاما على الأسواق في البحرين الاستعداد لموسم عاشوراء بتجهيزات خاصة، إذ شهدت هذه الأسواق حركة تجارية نشطة في مجالات مختلفة، خصوصا بيع الأقمشة السوداء، والتسجيلات الصوتية للروايد، والأعلام، والأكسسوارات الخاصة بالمناسبة. كما شهدت محلات بيع المواد الغذائية وفرة لتلبية الطلب المتزايد على اللحوم والمشروبات والماكولات الأخرى.

"البلاد" استطلعت آراء بعض تجار السوق والمراكز التجارية، فكان لها لقاء مع نائب رئيس اللجنة الأهلية لتطوير سوق المنامة القديمة محمود الناملتي، الذي قال: "بالتأكيد، أنه في موسم محرم وعاشوراء تتغير حركة السوق، حيث يكون التركيز على بعض الأنواع من البضائع، خصوصا بعض البضائع والأقمشة والعباءات والملابس التي يغلب عليها اللون الأسود أو اللون الغامق. وأيضا، تزداد مبيعات المواد الغذائية والمشروبات عموما، ففي موسم عاشوراء، هذا شيء طبيعي".

وتابع: "بالنسبة لاستعدادات السوق لموسم عاشوراء، فقد اكتملت مبكرا من حيث تهيئة الطرق، وتوفير احتياجات المعزين، وتنسيق الفعاليات الدينية والثقافية المرتبطة بالمناسبة. وبالرغم من الظروف الإقليمية الأخيرة، إلا أن الأوضاع مستقرة والحمد لله، وهناك تفاؤل كبير بأن يشهد هذا الموسم حضورا واسعا، خصوصا مع تزامن الإجازة الصيفية، ما يسهم في تفعيل الحركة التجارية والخدمات في السوق".

وأضاف الناملتي: في سوق المنامة القديمة، يعد موسم عاشوراء من أهم المواسم التجارية، خصوصا للتجار ومحلات الخياطة على النحو التالي:

- الأقمشة السوداء: حيث ترتفع المبيعات بنسبة 70 إلى 80 % مقارنة بالأشهر العادية.

- الخياطة والملابس الجاهزة، خصوصا للعباءات والجلابيات السوداء المخصصة للعزاء.

- المستلزمات الدينية (الرايات، الأقمصة السوداء، الأشرطة، الشيلات...).

وتستعد المحلات مبكرا عبر:

- استيراد كميات ضخمة من الأقمشة.

- تجهيز تشكيلات جديدة من العبايات

## « إطلاق أكاديمية الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نتيجة لحاجة ملحة لم نتمكن من تجاهلها

يشهد القطاع المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحولا رقميا متسارعاً، لذلك برزت "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" كمركز رائد يسعى لتعزيز منظومة التكنولوجيا المالية في البحرين والمنطقة بأسرها، وعبر إطلاق مبادرات استراتيجية شاملة وإطلاق أكاديمية متخصصة في الابتكار والتدريب المهني، يسعى "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في القطاع المالي.

"البلاد" التقت الرئيس التنفيذي لـ "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" بدر ساتر؛ للتعرف على دور البحرين كمركز إقليمي للابتكار المالي وأهمية التعليم العملي، وأبرز التحديات والفرص المستقبلية، فكان اللقاء على النحو التالي:



« برامجنا لا تقتصر على تقديم المعرفة النظرية بل تسعى لتمكين المختصين بمهارات عملية قابلة للتطبيق



« أكاديمية الابتكار تأتي للمساهمة في بناء القدرات وصقلها للجيل القادم



« نسعى لتكون الأكاديمية مركزاً محورياً يخدم أسواق المنطقة

# حوار

الرئيس التنفيذي للمركز بدر ساتر لـ "البلاد":

## « خليج البحرين للتكنولوجيا المالية » مركز رائد بالبحرين والمنطقة

مع احتياجات قطاع التكنولوجيا المالية، ويتم إدارة برامجنا من قبل أعضاء هيئة تدريس وخبراء متمرسين ينقلون إلى المنطقة رؤى عالمية وممارسات متقدمة، كما توفر لنا هذه الشراكات تكييف الأطر العالمية لتتلاءم مع السياق الإقليمي، بحيث نحافظ على المعايير الدولية دون فقدان الملاءمة المحلية. تسهم هذه الجهود في ترسيخ مكانة الأكاديمية كمنصة موثوقة للتعليم المتقدم بمجال التكنولوجيا المالية، ومصممة خصيصاً للمستقبل ولما وكبة التطورات في المنطقة.

« حدثنا عن الدورات القادمة، ولمن تم تصميمها بشكل خاص؟

نحن متحمسون لإطلاق دورتين تدريبيتين مهنتين خلال شهر سبتمبر 2025، وقد تم تصميمها خصيصاً للمتخصصين من المستوى المتوسط إلى العالي في قطاعي المالية والتكنولوجيا.

الدورة الأولى هي "الذكاء الاصطناعي في التكنولوجيا المالية" ويتم تنظيمها بالتعاون مع جامعة UC Berkeley في نسختها الثانية. تعقد الدورة في الفترة من 14 سبتمبر إلى 6 نوفمبر من العام الجاري، وهذه الدورة مخصصة للمتخصصين غير التقنيين الذين يرغبون في فهم التطبيقات الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية مثل إدارة المخاطر، تجربة العملاء والابتكار في القطاع المصرفي. أما الدورة الثانية فهي دورة التدريب المتقدم في الأمن السيبراني والتي يتم تنظيمها بالتعاون مع Ze-nData في الفترة من 28 إلى 30 سبتمبر المقبل. وتركز هذه الدورة على تزويد المشاركين بمهارات متقدمة مثل كيفية تشغيل أنظمة الحماية، الاستجابة للهجمات الإلكترونية، تحليل معلومات التهديدات، وهي مخصصة للمتخصصين العاملين في المؤسسات المالية وبيئات التكنولوجيا المالية.

« ما رؤيتكم لنمو الأكاديمية على المدى الطويل وتوسيع نطاقها الإقليمي؟

رؤيتنا طويلة الأمد لأكاديمية الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، هي أن تصبح المنصة الرائدة في المنطقة للتعليم الموجه نحو المستقبل والمستند إلى احتياجات القطاع، والتي تمكن المتخصصين من قيادة الابتكار في مجالات التكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا عموماً. ونهدف لتوسيع نطاق الدورات المقدمة بحيث تشمل مجالات ناشئة كتقنية "Blockchain"، الأصول الرقمية، التمويل المستدام والتكنولوجيا التنظيمية، مع الحرص على الاستمرار مع مؤسسات عالمية رفيعة المستوى. كذلك نسعى لأن تكون الأكاديمية مركزاً محورياً يخدم أسواق دول مجلس التعاون ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل أوسع، وأن لا تكون الأكاديمية مقصورة فقط على مملكة البحرين، كما نتطلع لإنشاء مسارات تعليمية عابرة للحدود، ووحدات دراسية محلية تتناسب مع خصوصيات كل سوق، وأنماط تعلم مختلفة تتيح للمتخصصين في جميع أنحاء المنطقة الحصول على تعليم عالي الجودة دون الحاجة إلى الانتقال للخارج. لذا فإننا نطمح أن تلعب الأكاديمية دوراً استراتيجياً في رفع مستوى مهارات القوى العاملة في المنطقة، وتعزيز الفكر الريادي، وتقوية مكانة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كقائد عالمي في مجال الابتكار. (اقرأ الحوار كاملاً بالموقع الإلكتروني)



بدر ساتر متحدثاً للزميل حسين المرزوق

الرقمي في المنطقة، حيث لاحظنا وجود فجوة واضحة فيما يتعلق بالتعليم العملي المتخصص بالتكنولوجيا المالية والابتكار بشكل يتماشى مع خصوصيات المنطقة. وأعتقد أنه الوقت المناسب للدفع بعجلة التقدم، أكاديمية الابتكار تأتي للمساهمة في بناء القدرات وصقل مهارات الجيل القادم لتكون لديه كفاءة بمجال التكنولوجيا المالية، عبر تطوير الخبرات وتجهيزهم للعمل بالمؤسسات المالية في المنطقة، ولأننا نحرص على التركيز على جودة التعليم، قمنا بالتعاون مع جامعات عالمية مرموقة مثل "جامعة كاليفورنيا بيركلي" وجامعة جورج تاون" وغيرها؛ لضمان تقديم منهج شامل يسهم في تنمية المواهب المستقبلية بمجال التكنولوجيا المالية داخل البحرين وفي المنطقة.

« هل هناك فجوات بمجال تعليم التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اليوم؟

نعم، ومن أبرز الفجوات الموجودة حالياً بقطاع تعليم التكنولوجيا المالية في المنطقة "نقص التدريب العملي المتعلق باحتياجات القطاع"، الذي يواكب وتيرة التغير التكنولوجي السريعة، فعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالتكنولوجيا المالية، إلا أن العديد من البرامج التعليمية المتوافرة ما تزال نظرية، وينبغي دمج التعليم العملي في المجالات الحيوية مثل: "الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، الأمن السيبراني، المدفوعات الرقمية والصرافة المفتوحة".

كذلك هناك نقص في البرامج المتخصصة التي تلبي احتياجات المتخصصين من المستوى المتوسط إلى العالي، والذين يسعون لتطوير مهاراتهم دون الحاجة إلى التفرغ لدراسة أكاديمية كاملة. لذا فإن سد هذه الفجوات يعد أمراً حيوياً لبناء قوى عاملة قادرة على القيادة والتوسع في الابتكار بمجال التكنولوجيا المالية في المنطقة، بشكل مستدام ومستقبلي.

« كيف ساهمت شراكتكم مع المؤسسات العالمية في تعزيز جودة برامج الأكاديمية؟

كان لشراكتنا مع المؤسسات العالمية دور محوري في رفع الجودة بمصداقية، والبرامج التعليمية التي تقدمها أكاديمية الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر التعاون مع جامعات عالمية مرموقة كجامعة "كاليفورنيا بيركلي" وجامعة "جورجتاون"، إلى جانب قادة الصناعة.

على مدار البرامج الماضية تمكنا من تقديم محتوى يجمع بين التميز الأكاديمي والارتباط العملي المباشر

وعبر الفعالية يتم إبراز المزايا التنافسية للبحرين مثل السوق المفتوح، وجود جهة تنظيمية مالية واحدة، بنية تحتية تنظيمية قوية، إضافة إلى انخفاض تكاليف التأسيس وهذا ما يجعل المملكة وجهة جذابة لقادة التكنولوجيا المالية على مستوى العالم، وكل هذه الجهود تهدف إلى تعزيز مكانة البحرين كمركز إقليمي للابتكار والاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية.

« من المتوقع إقامة فعالية "Fintech Forward" في أكتوبر المقبل، ما الذي يمكن أن تحمله الفعالية في نسخة هذا العام؟

ستقام نسخة هذا العام من فعالية "Fintech Forward" في الفترة من 8 إلى 9 أكتوبر المقبل، وتحمل النسخة الثالثة من هذه الفعالية عنوان رئيس وهو "عصر التكملة: نضوج قطاع التكنولوجيا المالية"، وستعكس الفعالية الدور المتغير للتكنولوجيا المالية، إذ أصبحت أكثر اندماجا في منظومة الخدمات المالية الشاملة، وستقام الفعالية بتنظيم من مجلس التنمية الاقتصادية بالتعاون مع مصرف البحرين المركزي، وبرمجة من "Economist Impact" وبدعم من خليج البحرين للتكنولوجيا المالية. كما وسيشارك في الفعالية قادة الفكر العالميين، المنظمين وأيضا المستثمرين لمناقشة التحول الذي يشهده القطاع في مختلف القطاعات كالبنوك، المدفوعات، التأمين، والأسواق المالية.

وسيتم في الفعالية طرح موضوعات رئيسة مثل: "تأثير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة على الخدمات المالية، الابتكار العابر للحدود، فرص الاستثمار ودور دول الخليج في تشكيل المرحلة المقبلة من نمو التكنولوجيا المالية عالمياً، إلى جانب حوارات وجلسات نقاشية رفيعة المستوى. كما ستضمن فعالية "Fintech Forward 2025" فرصاً للتواصل المنظم، عروض المواهب للتكنولوجيا المالية في المنطقة، وحوارات استراتيجية تعزز من موقع البحرين كمحور رئيس بمجال التكنولوجيا المالية العالمي.

« أكاديمية الابتكار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مبادرة تعليمية وتدريبية مثيرة للاهتمام، ما الذي ألهكم لإطلاقها؟

جاء إطلاق أكاديمية الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المبادرة التابعة لخليج البحرين للتكنولوجيا المالية بالتعاون مع معهد ريبوت للبرمجة؛ نتيجة حاجة ملحة لم نتمكن من تجاهلها، خصوصاً مع تسارع التحول

« ما المهمة الأساسية لـ "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" ضمن منظومة الخدمات المالية بالمنطقة؟

يأتي خليج البحرين للتكنولوجيا المالية (BFB)، كمنشئ لنظام التكنولوجيا المالية في المنطقة، إذ نقوم باحتضان مبادرات التكنولوجيا المالية المؤثرة والقابلة للتوسع عبر مختبرات الابتكار، برامج التسريع، الأنشطة التعليمية والتدريبية المنظمة والبحوث. وتأتي هذه المنصة التعاونية لجمع جميع المشاركين في السوق بمختلف فئاتهم، فنحن نعمل بشكل وثيق مع مصرف البحرين المركزي ومجلس التنمية الاقتصادية، كما أن لدينا تعاوناً مع الهيئات الحكومية، المؤسسات المالية، الشركات الكبرى، شركات الاستشارات، الجامعات، وشركات التكنولوجيا المالية. وعبر هذه الشراكات المتعددة نعمل على خلق بيئة تعاونية تحفز على جذب الاستثمارات الأجنبية ودفع عجلة التنمية والتنافسية على المستوى العالمي، وهذا ما يجعل من مملكة البحرين مركزاً إقليمياً للابتكار المالي.

« ما أبرز التحديات في منظومة التكنولوجيا المالية "على معالجتها؟

في "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" (BFB) نركز على معالجة عدد من أبرز التحديات بمنظومة التكنولوجيا المالية، وبصفتنا منشئاً لنظام التكنولوجيا المالية، نعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمملكة، ودعم نمو وتسريع أعمال شركات التكنولوجيا المالية وتقديم استشارات مخصصة لمساعدة الشركات على دخول السوق الإقليمية والنمو فيها. كما نعمل على مختلف برامج التسريع لدعم القطاع، خدمات التعليم والبحث، والفعاليات. نركز أيضاً على الظهور الإقليمي لشركات التكنولوجيا المالية المحلية ودعم توسعها في دول مجلس التعاون، فنحن ندرك أهمية رفع مستوى الوعي بشأن التكنولوجيا المالية، لذلك نستثمر في مبادرات موجهة للجمهور تهدف لتسهيل المواضيع المعقدة وزيادة التفاعل والمشاركة داخل المجتمع.

« حدثنا عن المبادرات الاستراتيجية التي اتخذها "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى البحرين؟

لـ "خليج البحرين للتكنولوجيا المالية" دور استراتيجي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، عبر الترويج للبحرين كمركز تنطلق منه التكنولوجيا المالية في المنطقة، ومن المبادرات الأساسية التي نقوم بها تقديم برامج "الهبوط السلس" لشركات التكنولوجيا المالية الدولية الراغبة في دخول سوق الخليج، حيث نقوم بتوفير التوجيه والدعم في تأسيس الأعمال وربط الخبرات بالسوق. كما نعمل بشكل وثيق مع مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين ومصرف البحرين المركزي؛ لضمان فهم الشركات الوافدة للأطر التنظيمية المحلية وإتاحة الوصول إلى البيئة التجريبية التنظيمية، كذلك نسعى إلى دعم فعاليات رائدة مهمة مثل "Fintech Forward" وهي فعالية تستضيفها مملكة البحرين وينظمها مجلس التنمية الاقتصادية، حيث يتم فيها جمع المستثمرين الدوليين والمبتكرين والمؤسسات المالية للتفاعل المباشر مع منظومة البحرين،

بنك السلام  
Al Salam Bank

# مجموعة متكاملة من برامج الحماية والادخار متوفرة الآن مع تكافل السلام



جميع احتياجاتك التأمينية التكافلية أصبحت الآن متوفرة  
على بعد خطوات بسيطة وبأمان عبر تطبيق بنك  
السلام وأجهزة الخدمة الذاتية والفروع

• تأمين الممتلكات للشركات  
• التأمين الصحي للشركات



• برامج الحماية والادخار لتحقيق أهدافك المستقبلية  
• تغطية ضد الأمراض الخطيرة والحوادث  
• التعويض في حالات وقوع أحداث غير متوقعة



• التأمين على المنازل  
• التأمين على العمالة المنزلية  
• التأمين الطبي العائلي  
• التأمين على الحوادث الشخصية



• التأمين على المركبات  
• التأمين على قوارب النزهة



• التأمين على السفر للأفراد والعائلات



وغيرها المزيد

قدم طلبك اليوم  
عبر تطبيق بنك السلام



سوليدرتي  
Powered by SOLIDARITY

## انخفاض في أسعار الذهب.. والسبائك تنفذ من المحلات

وتابع: "هذه الفترة من العام تشهد إقبالا قليلا على اقتناء الذهب؛ فمعظم الناس يسافرون للخارج بالعلطة الصيفية، وهذا الأمر يؤثر على ميزانيتهم حتى حين عودتهم، فيكون هناك عزوف فيما يتعلق باقتناء الذهب، كما أن دخول شهر محرم ومن ثم صفر يقلل من اقتناء الذهب بالفترة ذاتها". وأضاف جواد رضي: "شهدت الآونة الأخيرة إقبالا كبيرا على سبائك الذهب للأشخاص الذين يرغبون في الاستثمار في الذهب، حيث نفذت معظم سبائك الذهب من معظم محلات الذهب؛ للإقبال الكبير عليها مقارنة بالمصوغات التي يتم احتساب أجرة الصياغة عليها وأيضا تخضع للضرائب". وقال جواد رضي: "أطقم الذهب التراثية هي التي تشهد إقبالا كبيرا على اقتنائها على الرغم من مرور سنوات طويلة منذ إصدارها، فالزبونات البحرينية يفضلن الأطقم التراثية على الحديثة، ككرسي جابر، المرعثة، البيدانة وحبّة الهيل".



قطعة". وفي الشأن ذاته، قال جواد رضي، وهو يعمل بمجال الذهب أيضا: "أغلقت البورصات العالمية في اليومين الماضيين بسعر 35 دينارا للغمم الذهب الواحد، وشهد ثم شهد الذهب ارتفاعا طفيفا بسعر الغرام، حيث ارتفع سعر الغرام الواحد إلى 35.2 دينار، ويعود انخفاض سعر غرام الذهب لاستقرار الوضع في المنطقة، وهذا ما يجعل من سعر الذهب مستقرا".

## الملاح | حسين المزوق

شهدت أسعار الذهب انخفاضا بالأيام الماضية مقارنة بالشهر الماضي، حيث كانت المنطقة تمر باحتقان؛ نتيجة الحرب التي دارت بين إيران وإسرائيل، وبعد الانخفاض الذي شهدته أسعار الذهب في السوق المحلية، حيث أغلقت البورصة وسعر غرام الذهب 35 دينارا، بينما شهد سعر غرام الذهب ارتفاعا طفيفا بلغ ما يعادل 200 إلى 300 فلس. وعن هذا الشأن، قال حسين عادل، وهو يعمل بمجال الذهب: "انخفضت أسعار الذهب مقارنة بالشهر الماضي، ولكن ازدادت في أحد أيام الأسبوع الماضي، إذ شهدت ارتفاعا طفيفا، وبلغ

حسين عادل

## أسعار الأسهم

المواد الأساسية	الصناعات	السلع الاستهلاكية الكمالية	العقارات	المال
ALBH BD 0.980	APMTB BD 1.060	DUTYF BD 0.408	CPARK BD 0.150	BARKA \$ 0.234
BASREC BD 1.000	NASS BD 0.077	alabraaj BD 0.221	EBRIT BD 0.060	SALAM BD 0.229
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	FAMILY BD 0.081	SEEF BD 0.116	ABC \$ 0.358
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	GHG BD 0.450	BANADER BD 0.123	ARIG \$ 0.960
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	NHOTEL BD 0.240	NHOTEL BD 0.240	BKIC BD 0.360
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	CPARK BD 0.150	CPARK BD 0.150	BCFC BD 0.265
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	EBRIT BD 0.060	EBRIT BD 0.060	BISB BD 0.085
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	SEEF BD 0.116	SEEF BD 0.116	BNH BD 0.500
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	BANADER BD 0.123	BANADER BD 0.123	BBK BD 0.500
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	NHOTEL BD 0.240	NHOTEL BD 0.240	ESTERAD BD 0.215
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	CPARK BD 0.150	CPARK BD 0.150	GFH \$ 0.335
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	EBRIT BD 0.060	EBRIT BD 0.060	INOVEST \$ 0.515
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	SEEF BD 0.116	SEEF BD 0.116	ITHMR BD 0.027
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	BANADER BD 0.123	BANADER BD 0.123	Khaleeji BD 0.089
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	NHOTEL BD 0.240	NHOTEL BD 0.240	NBB BD 0.496
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	CPARK BD 0.150	CPARK BD 0.150	SOLID BD 0.380
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	EBRIT BD 0.060	EBRIT BD 0.060	TAKAFUL BD 0.134
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	SEEF BD 0.116	SEEF BD 0.116	UGH BD 1.100
NASS BD 0.077	DUTYF BD 0.408	BANADER BD 0.123	BANADER BD 0.123	UGIC BD 0.037

## TOP 5

## أفضل المطابخ في العالم

- المطبخ الإيطالي
- المطبخ اليوناني
- المطبخ الإسباني
- المطبخ الياباني
- المطبخ الهندي

# قنتصاد

SUN الأحد 6 يوليو 2025 - 11 محرم 1447 - العدد 6109

الفجر: 03:20  
الظهر: 11:44  
العصر: 03:09  
المغرب: 06:34  
العشاء: 08:03

## مؤنس المردي

رئيس التحرير  
moanes.almardi@albiladpress.com

## عبدالنبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

تتمتع بمرتبة عالية في دليل الشمول... "الإسكوا":

## البحرين ضمن 4 بلدان عربية تنصدر دول المنطقة في التدابير الشاملة للحماية

البطالة للباحثين عن العمل، والذين ليس لديهم أي خبرة مهنية سابقة، أو الذين لديهم خبرة مهنية لا تقل عن السنة ولا يتأهلون للحصول على استحقاق التعويض.

وقال إن البحرين تقدم اقتراحات بفرص العمل المناسبة للشباب، وقامت بين العامين 2019 و2021، بمطابقة مؤهلات 24344 شابا مع وظائف بهذه الطريقة، وبحلول العام 2022 حضر 10 آلاف شاب برنامجا تدريبيا.

وقال التقرير إن المبالغ المحصلة من التأمين ضد التعطل تتجاوز المبالغ المدفوعة بكثير، وجرى استثمار الأموال الإضافية.

كما أشاد التقرير بالرسوم بقانون رقم 109 لسنة 2023، والصادر في ديسمبر 2023، بشأن صندوق ادخار جديد للعمال غير البحرينيين في القطاع الخاص تديره المؤسسة العامة للتأمين الاجتماعي.

كما أشار إلى أن البحرين وقعت مذكرة تفاهم مع منبر المهاجرين في آسيا، وهو شبكة إقليمية تدعم العمال المهاجرين، ونصت على التعاون بشأن تيسير وصول العمال المهاجرين إلى آليات تقديم الشكاوى ورصدها واستخدام هذه الآليات بفعالية.



ونوه التقرير ببرنامج التأمين ضد البطالة، الذي بدأ في العام 2006، مشيرا إلى أن هذا البرنامج يضم عناصر تهدف إلى سد الفجوة في الحماية الاجتماعية بين التعلم والكسب التي يواجهها العديد من الشباب، مبيئا أن البرنامج يقدم "استحقاق تعويض" أساسيا للذين فقدوا وظائفهم، كما يقدم استحقاق إعانة على

الأهيات البحرينية اللاتي لديهن أطفال حديثي الولادة، ويتلقين استحقاقات الأمومة، بلغت 18.2 % في مملكة البحرين.

كما بين أن البحرين أيضا من بين الدول المرتفعة بعدد النساء اللاتي يحصلن على معاشات التقاعد، مقابل انخفاضها في القوى العاملة في سن الشيخوخة.

## البلاد | حذيفة إبراهيم

كشف تقرير حديث عن أن البحرين والمملكة العربية السعودية، وجمهورية الجزائر، وجمهورية تونس، تنصدر المنطقة العربية من حيث تنفيذ تدابير شاملة ومدعومة بموارد مالية كبيرة للحماية.

وقال تقرير عدم المساواة في المنطقة العربية: حقوق مهدورة ووعود منقوضة، الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا"، إن البحرين ضمن الدول العربية الأربع التي تتمتع بمرتبة عالية في دليل الشمول، ولديها أطر قوية للحماية الاجتماعية، وتحقق باستمرار درجات مرتفعة على جميع مكونات المؤشر.

وقال إن هذه الدول الأربع ومن بينها البحرين، نجحت في تنفيذ تدابير الحماية الاجتماعية الشاملة والمدعومة بموارد مالية كبيرة، مبيئا أن البحرين حققت أيضا نتائج جيدة ضمن البلدان مرتفعة الدخل، حيث يرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

وأشار إلى أن مملكة البحرين أيضا ضمن أكثر الدول التي يحصل بها المتقاعدون على معاش تقاعدي، مشيرا إلى أن نسبة

## مؤشرات اقتصادية 5 يوليو 2025

البورصات العالمية	الذهب (الاونصة)	النفط (البرميل)
الرمز	الذهب مقابل الدولار	الخام الأميركي
DAW JONES	3,336.64 دولار	66.50 دولار
آخر سعر	العملة الأجنبية	خام برنت
44,828.53	الدولار مقابل اليورو	68.30 دولار
التغيير	اليورو مقابل الدولار	الغاز (البرميل)
▲	1.177 دولار	3.387 دولار
▲	0.849 يورو	عقود الغاز الطبيعي
▲	3,472.32	2,595.65 دولار
▲	39,810.88	الألمنيوم
▲	20,601.10	سعر الطن
▲	8,822.91	
▲	108,197.00 دولار	

# منتخب المصارعة يستهل مشواره في بطولة إسبانيا الدولية

لبطولات التصنيف التي ترفع من التصنيف الدولي للاعبين للمنافسة على حيز المقاعد في بطولة العالم ومسابقة المصارعة بأولمبياد لوس أنجلوس 2028.

وقال "إن مثل هذه البطولات تساعد على رفع مستوى جهوزية اللاعبين وترفع من مستوى الاحتكاك والخبرة، وتدفع باللاعب نحو المنافسة لتحقيق النتائج المشرفة. ونأمل في هذه المشاركة أن نقدم المستوى والأداء الذي يسهم في إحراز النتائج الإيجابية".

وحظي لاعب المنتخب الوطني للمصارعة البطل الأولمبي أحمد تاج الدينوف باهتمام المعجبين من لاعبي المنتخب المشاركة وكذلك جماهير وعشاق رياضة المصارعة، الذين حرصوا على التقاط الصور التذكارية معه وأخذ التوقييع على قمصانهم. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)



من جانبه، أكد لاعب المنتخب الوطني للمصارعة البطل الأولمبي أحمد تاج الدينوف، استعدادة لخوض منافسات بطولة إسبانيا الدولية، مضيًا أن هذه البطولة من البطولات التي تشهد منافسة قوية من قبل المشاركين، الذين يستعدون عبرها

المشاركة الدولية. البيكوف، خضير سيف دينوف ومحمد شاريبوف. واتسم المران بالحماس والجدية من جانب اللاعبين في تادية التمارين، حيث أظهروا فيها مدى تحضيراتهم واستعداداتهم لهذه المشاركة الدولية.



في العاصمة الإسبانية على صالة التدريب الخاصة بالبطولة بمجمع بابلون الرياضي، قادها المدرب شامل عمروف وشارك فيها جميع اللاعبين، وهم: البطل الأولمبي أحمد تاج الدينوف، شامل شاريبوف، محمد رسول اسلوييف، علي بيك

يستهل المنتخب الوطني للمصارعة اليوم (الأحد) مشواره في بطولة إسبانيا الدولية للمصارعة، التي ينظمها الاتحاد الإسباني للمصارعة تحت إشراف الاتحاد الدولي للمصارعة بالفترة 4 - 7 يوليو في العاصمة الإسبانية مدريد.

وسيحوض منتخب المصارعة منافسات مسابقة FREE STYLE في 6 أوزان مختلفة، هي: 65 كيلوجراما، وزن 74 كيلوجراما، وزن 79 كيلوجراما، وزن 92 كيلوجراما، وزن 97 كيلوجراما ووزن 125 كيلوجراما.

وكان المنتخب الوطني للمصارعة قد وصل، الجمعة، إلى العاصمة مدريد، بعد أن اختتم معسكره التدريبي في روسيا بقيادة المدرب شامل عمروف ووسط متابعة وحضور رئيس الاتحاد البحريني للمصارعة السيد عبدالرضا عبدالحسين حاجي. وخاض المنتخب الوطني أمس أول حصة تدريبية

## جهوزية كاملة لانطلاق منافسات البطولة.. و"الرياضية" تنقل المباريات

# "عليا خليجية السلة للناشئين" تستعرض الاستعدادات النهائية

البطولة. كما تم التطرق إلى ملف النقل التلفزيوني، حيث أكد ممثل وزارة الإعلام حمود الجيب أن جميع مباريات البطولة ستنقل مباشرة عبر قناة البحرين الرياضية، بما يسهم في إبراز الحدث خليجيًا ويعكس جهوزية البحرين التنظيمية.

إلى ذلك، جرت مناقشة جهوزية صالة زين، التي ستحتضن منافسات البطولة، إذ تم تأكيد توافر جميع التجهيزات اللوجستية والفنية؛ لضمان نجاح الفعالية واستضافة المنتخب المشاركة في أجواء مثالية. وفي ختام الاجتماع، ثمن المشاركون التعاون المثمر بين جميع الجهات الحكومية، وأكدوا جهوزيتهم الكاملة لإنجاح هذه البطولة التي تكتب أهمية خاصة كونها مؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا للناشئين المزمع إقامتها في مغوليا بشهر سبتمبر المقبل.



وجرى في الاجتماع استعراض الاستعدادات النهائية لاستضافة البطولة، إذ أكد ممثل وزارة الداخلية توفير متطلبات السلامة العامة، مشيرًا إلى جاهزية الإسعاف الوطني ووجود شرطة المجتمع، خصوصًا مع التوقعات بحضور جماهيري كبير من العائلات لمباريات

حمد آل خليفة، وسط متابعة حثيثة من قبل النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، ونائب رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.



مشيّدًا بالدعم اللامحدود الذي تحظى به الرياضة البحرينية عمومًا وكرة السلة خصوصًا. كما نوه بالدور البارز الذي يضطلع به ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن

عقدت للجنة المنظمة العليا لبطولة الخليج لكرة السلة للناشئين اجتماعها التنسيقي الأخير، برئاسة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة رئيس اللجنة المنظمة العليا علاء مدارا، في إطار الاستعدادات الجارية لانطلاق البطولة التي تستضيفها مملكة البحرين بالفترة من 7 إلى 12 يوليو الجاري، بمشاركة 5 منتخبات خليجية هي البحرين، السعودية، الكويت، الإمارات، وعمان.

وشهد الاجتماع حضور كل من مدير البطولة أحمد كلداري، والأمين العام للاتحاد أحمد حافظ، ممثل وزارة الإعلام حمود الجيب، وممثل الهيئة العامة للرياضة علي رجب، وممثل وزارة الداخلية محمد الحادي. وفي مستهل الاجتماع، رحب علاء مدارا بالحضور، ورفع في الوقت ذاته أسمي آيات الشكر والتقدير إلى القيادة الرشيدة،

## المنتخب سيلعب أمام فرق عريقة وتاريخية

# عزيز: بطولة "وليام جونز" محطة إعداد قوية

## "أحمر السيدات" يخسر أمام ميانمار بسداسية



وكان منتخب السيدات قد استهل مشواره في التصفيات بخسارة ثقيلة أمام بنغلاديش بنتيجة 7-0، قبل أن يظهر بصورة أفضل في المواجهة الثانية التي نجح فيها في تسجيل أول أهدافه في التصفيات وتحقيق التعادل، إلا أن المواجهة الثالثة أمام ميانمار أعادت المنتخب إلى دائرة النتائج السلبية، بعد أداء متواضع لم يكن كافيًا لمجاراة أحد أبرز منتخبات المجموعة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من اللاعبات والجهاز الفني، إلا أن فارق الخبرة والإعداد ظهر جليًا في المباريات الثلاث، ليغادر المنتخب التصفيات دون تحقيق الانتصار أو بلوغ حلم التأهل التاريخي.

## البلاد | محمد الدرازي

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم للسيدات مشواره في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2026 بخسارة قاسية أمام منتخب ميانمار بنتيجة 6 أهداف دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وجاءت الخسارة لثطیح بآمال منتخبنا في تحقيق حلمه بالتأهل لأول مرة إلى النهائيات القارية، بعد أن أنهى مشواره في التصفيات برصيد نقطة واحدة فقط، حصدها من تعادله الإيجابي 2-2 أمام تركمانستان في الجولة الثانية.

كجهاز فني في كيفية تدوير اللاعبين واستخدام الطاقات بأفضل صورة ممكنة. وأوضح عزيز أن الجهاز الفني يتطلع إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة عبر هذه المشاركة، قائلاً: "نتعامل مع هذه البطولة كمرحلة تحضيرية مهمة قبل خوض غمار البطولة العربية المقررة في تونس، خصوصًا أن الفاصل الزمني بين البطولتين لا يتجاوز 3 أيام، لذا فإن مستوى التحدي عال، لكننا على ثقة بقدرة اللاعبين على تقديم أداء مشرف".

وختتم مساعد المدرب تصريحه قائلاً "نطمح إلى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التجربة، سواء على مستوى الأداء الجماعي أو الفردي، ونسعى إلى صقل المهارات وتعزيز الانسجام داخل المجموعة؛ تمهيدًا للمشاركة المقبلة، التي نأمل أن نحقق فيها نتائج إيجابية تعكس تطور كرة السلة البحرينية".



القوية على مستوى القارة، وتضم منتخبات عريقة وتاريخية في اللعبة، ما يجعلها محطة مثالية لاختبار إمكانات لاعبينا. سنخوض ثماني مباريات في غضون فترة قصيرة، وهو تحدٍ كبير بالنسبة لنا

## البلاد | محمد الدرازي

أكد مساعد مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة أحمد عزيز، أن التحضيرات للمشاركة في بطولة "وليام جونز" تسير بوتيرة إيجابية وجادة، مشيرًا إلى أن المنتخب يخوض تدريباته اليومية منذ نحو أسبوعين، ضمن برنامج الإعداد المخصص للمشاركة القادمة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقال عزيز في تصريح خاص لـ "البلاد سيورت": "بدأنا التحضيرات منذ أسبوعين تقريبا، ونعمل بشكل يومي على رفع جهوزية اللاعبين من جميع الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية. سنخوض بالأيام المقبلة مباراتين وديتين مهمتين أمام منتخب الإمارات الشقيق، ستكونان بمثابة اختبار مفيد قبل السفر إلى تايوان للمشاركة في البطولة". وأضاف "بطولة وليام جونز تعد من البطولات

## يجسد روح المنافسة والوحدة بين الدول

# تدشين شعار بطولة غرب آسيا للطائرة



الهوية البصرية للاتحاد والمنطقة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

متعددة الألوان ترمز إلى التنوع الجغرافي والثقافي للدول المشاركة، مع الحفاظ على

## البلاد | البلاد سيورت

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة غرب آسيا الأولى لمنتخبات الرجال لكرة الطائرة عن تدشين الشعار الرسمي للبطولة التي ستستضيفها التي تستضيفها مملكة البحرين بالفترة من 17 حتى 27 يوليو الجاري.

ويتميز الشعار بتصميمه العصري الذي يجسد روح المنافسة والوحدة بين دول غرب آسيا، حيث يتوسطه شعار "WAVA" محاطًا بعناصر



كشفت تامر حسني عن موعد طرح ألبومه الغنائي الجديد الذي يحمل عنوان "لينا ميعاد". ونشر رسالة مصورة عبر "إنستغرام" جمهوره قائلاً: "فتحولي عينكم كده واستعدوا جدًا، استجابة لطلبكم، إن شاء الله سيتم إصدار ألبوم (لينا ميعاد) بشكل كامل يوم 10 شهر 7 المقبل.. أوامر يا حبابي قلبي".



أطلقت الفنانة المصرية نور عز العرب أحدث أغنياتها بعنوان "يا ريتني ما كنت نمت"، وذلك على طريقة الفيديو كليب، حصريا عبر موقع الفيديوهات العالمي "يوتيوب". وجاءت أغنية "يا ريتني ما كنت نمت" باللهجة المصرية، وتميزت كونها من ألحان نور عز العرب نفسها، في تأكيد لموهبتها الفنية.

# مسافات



## "BTS" تطلق أول ألبوم "لايف" في مسيرتها

تستعد فرقة (BTS) لإطلاق حدث استثنائي في مسيرتها الفنية هذا الشهر، إذ من المقرر أن تصدر أول ألبوم "لايف" مباشر لها على الإطلاق تحت عنوان "Permis" الفرقة "Big Hit Music" أن تاريخ الإصدار الرسمي سيكون 18 يوليو الجاري، ليمنح جمهور "ARMY" حول العالم فرصة استثنائية لإحياء ذكريات الجولة الأسطورية، بحسب ما نقلته وكالة "يونهاب". ويضم الألبوم 22 أغنية حية سجلت في عروض الجولة العالمية التي امتدت على مدى العامين 2021 و2022. ومن أبرز المحتويات أداءات حية لأشهر أغاني الفرقة مثل "On" و"Fire" و"Dope" و"Idol"، التي جسدت لحظات لا تنسى على المسرح.



## الحياة زينة المرأة

# هيفاء حسين: الاحتشام أسلوب وتربية والدتي صنعني



وأحاول دائما أن أظهر بصورة الفتاة الخليجية التي تشرف مجتمعا وبلدها. يذكر أن الفنانة هيفاء حسين قدمت مسلسلات ناجحة حديثا، مثل مسلسل "شغاب" الذي يستعرض تاريخ دولة الإمارات، حيث يعود بالجمهور إلى ما قبل 120 عاما؛ ليطرح قصة بيع "شغاب" تراثي ثمين، وهو ما يطلق في اللهجة الإماراتية على القرط الذي تتزين به المرأة، في مزاد علني، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث غير المتوقعة والمليئة بالمفاجآت، ويرتبط هذا القرط الغامض بمصير العديد من الشخصيات. وقدمت فيه النجمة هيفاء حسين دور "عهود"، وهو من إخراج المبدع مصطفى رشيد.



## البلاد | المتدربة فاطمة إبراهيم

تتميز الفنانة البحرينية هيفاء حسين بإطلالاتها الأنيقة والمحتشمة في مختلف المناسبات، من مهرجانات سينمائية إلى مشاهد أعمالها الدرامية، ما يعكس أصالتها وحرصها على تمثيل صورة المرأة البحرينية والخليجية بصورة كاملة ومحتشمة. وتحديث هيفاء حديثا عن مفهوم الحشمة في مظهرها، مؤكدة أن "الاحتشام مسألة تربية وتأسيس منذ الطفولة". وأضافت: "والدتي كانت دائما تؤمن بأن لكل شيء حدودا، وهذا المبدأ انعكس علينا نح البنات، فكبرنا ونحن نؤمن بأهمية الحياء والحجل والاحتشام". وأشارت إلى أن هذه القيم لازمتها منذ الصغر، معبرة عن فخرها بذلك، وقالت: "الحمد لله أنني نشأت على هذه المبادئ، وأنا فخورة بها، خصوصا أن مجتمعنا ما يزال محافظا، بالرغم من التغيرات الثقافية التي أثرت في طباعنا وأفكارنا وحتى في ملابسنا". وأختتمت حديثها عن هذا الموضوع في لقاء تلفزيوني عبر برنامج "نورت" على تلفزيون البحرين برسالة تقدير لكل من يتمسك بالقيم والعادات الأصيلة، قائلة: "أهنئ كل شخص ما يزال محافظا على عاداته وتقاليده وفكره المتن."

## انطلاق تصوير مسلسل "أثر بارد"

بدأ تصوير مسلسل "أثر بارد"، الذي يجمع النجمتين إلهام الفضالة وشبنم خان، في تعاون درامي جديد ومثير بينهما. ونشرت الفضالة صورة تجمعها مع شبنم خان من كواليس المسلسل عبر حسابها الرسمي على منصة "إنستغرام"، وعلقت عليها قائلة: "واجتمعنا من جديد في مسلسل أثر بارد". وقد ردت شبنم خان بتعليق معبر يعكس محبة كبيرة لإلهام، قائلة: "أحيج يا قطعة من قلبي". يتألف مسلسل "أثر بارد" من 10 حلقات، ويستعرض قصة طيبة تؤدي دورها إلهام الفضالة، تكتشف أن ابنتها كانت حاملا قبل أن تُقتل في حادثة غامضة. تبدأ الطبيبة رحلة البحث عن أسرار هذه القضية، ضمن إطار اجتماعي درامي مشوق يعزج الغموض والإثارة.



## مغامرة موسيقية جريئة تستحق المشاهدة

# "آخر سهرة في طريق ر" متاح الآن على "نتفليكس"



ومحبة لدى جمهور متنوع. الفيلم من إخراج محمود صباغ، ومن إنتاج العام 2024، ويشترك في بطولته عبدالله البراق، مروة سالم، وسامي حنفي.

تفاصيل القصة تدريجيا، محافظا على عنصر المفاجأة الذي يبقي المشاهد مشدودا حتى النهاية. ما يميز العمل هو تعددية أبعاد شخصياته، فكل منها يحمل ماضيا ودوافع خاصة، ما يضيف عمقا دراميا ويشري التفاعل داخل الحكمة. كما ينجح الفيلم في دمج الكوميديا داخل سياق الأحداث المشوقة دون أن ينتقص من التوتر العام، بل يخلق توازنا يمنح العمل نكهة خاصة

## البلاد | طارق البحار

أصبح الفيلم الكوميدي الموسيقي السعودي "آخر سهرة في طريق ر" (The Last Night in Road R) متاحا الآن على منصة نتفليكس، حاملا معه تجربة سينمائية فريدة تمزج بين الغموض، الكوميديا، والمغامرة. تدور أحداث الفيلم في لبله واحدة على طريق مهجور، حيث تتقاطع مسائر مجموعة من الشخصيات في مواقف غير متوقعة ومشحونة بالتوتر. وبأسلوب سردي متقن، يكشف الفيلم

## دراما كويتية تثير تساؤلات عن التحولات البشرية

# علي العلي ينهي تصوير مسلسل "كان إنسان"



ويُتوقع أن يحظى المسلسل باهتمام جماهيري واسع، خصوصا مع مشاركة هذه الكوكبة من النجوم المعروفين في الدراما الخليجية، إلى جانب الإخراج المميز لعلّي العلي وخبرة فهد العليوة في الإشراف على الأعمال الدرامية الناجحة. ويُنتظر أن يُقدم "كان إنسان" رؤية جريئة وجديدة للواقع الاجتماعي، مع تسليط الضوء على جوانب إنسانية معقدة.



لمشكلات وظروف قاسية عدة؛ بسبب البيئة التي يعيش فيها، ما يؤدي إلى تحول خطير في حياته يفقده صورة الإنسان الطيب التي كان عليها. وتُقدم الأحداث على امتداد 8 حلقات مكثفة، تشرف على تنفيذها شركة بيتو للإنتاج الفني، ويُعد الكاتب فهد العليوة مشرفا عاما على العمل، بينما تعود فكرة القصة الأساسية إلى الفنان علي كاكولي نفسه. هذه البنية القصصية القصيرة والمكثفة تُشير إلى معالجة درامية تركز على عمق التحولات النفسية والاجتماعية للشخصية الرئيسية، وتثير تساؤلات بشأن تأثير البيئة على السلوك الإنساني.



## البلاد | طارق البحار

يضع المخرج البحريني علي العلي حاليا اللمسات الأخيرة لتصوير المسلسل الدرامي الاجتماعي الجديد "كان إنسان"، الذي صُورت مشاهد حداثيا في عدد من محافظات الكويت. ويشهد العمل مشاركة كوكبة من النجوم، منهم علي كاكولي، جاسم النهان، نور الدليمي، طيف، مشاري المجيب، ناصر عباس، وآلاء الهندي. وتدور أحداث المسلسل، الذي كتبه المؤلفة فاطمة العامر، حول الشخصية الرئيسية التي يجسدها الفنان علي كاكولي. ويتعرض كاكولي، في دوره،



## فهرية أفجين تعود للشاشة بمسلسل جديد

أثار خبر عودة النجمة التركية فهريّة أفجين إلى الشاشة حماسا جماهيرا، بعد إعلان تعاقدتها رسميا على بطولة مسلسل درامي جديد. المسلسل، الذي يُعرض على قناة "كنال دي"، هو نسخة تركية مستوحاة من العمل الكوري الشهير (Birth of a Beauty)، ويحمل توقيع الكاتب كمال حمامي أوغلو، مؤلف النسختين التركية والعربية من مسلسل "الخائن". تدور أحداث المسلسل حول "سارة"، شابة تتعرض لصدمة مزدوجة بخيانة زوجها وصديقتها المقربة، ما يدفعها لإهمال مظهرها وتفقد

ثقتها بنفسها. تتقلب حياتها رأسا على عقب عندما تلتقي بطبيب تجميل يساعد على تغيير شكلها بالكامل. ويعد هذا التحول الجذري، تبدأ سارة في رسم خطة انتقامية دقيقة ضد كل من ظلمها. يجمع المسلسل بين الرومانسية، الكوميديا، والدراما، ويتعمق في موضوعات مثل الجمال الداخلي والخارجي، قوة الشخصية، وتقديرات الانتقام. عودة أفجين في هذا الدور الذي يمزج بين التحول الدرامي والقوة النسائية، تعد بتقديم عمل يجيب الأنفاس ويترقبه الجمهور بشغف.